

الطريق إلى بيت المقدس ٥١ | النصر الأول على الصليبيين | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لك الحمد في الاولى والاخرة ولك الحكم واليك المصير الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرة الحمد لله - [00:00:00](#)

كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. استعينوا بالله - [00:00:20](#)

ونستفتح مجلس الخامس عشر من مجالس سلسلة الطريق الى بيت المقدس الى بيت المقدس. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسهل تمام هذه السلسلة على خير ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا - [00:00:34](#)

العيش الى ان يحرر بيت المقدس مرة اخرى اه وان نراه ندخله وهو في عزة ومنعة بأيدي المسلمين باذن الله تعالى وفضله ورحمته وعزته وتوفيقه اه قبل ان ابدأ اود ان اتحدث عن اه السلسلة القادمة وهي من اهم السلاسل عندي - [00:00:52](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسهل البدء بها وان يفتح فيها وان يتممها على خير. حقيقة بعد سلسلة الطريق الى بيت المقدس وبعد يعني مذاكرة التاريخ وقراءة التاريخ من زاوية معينة اه تحت خلنا نقول محددات معينة - [00:01:15](#)

والعناية تحديدا بقضية اه الفوائد الاصلاحية والمنهج الاصلاحى وحركة اه خلنا نقول الصعود بالدين من جهة حملته وكذلك مراحل الضعف واسباب ذلك آآ دون دون الاستثثار بالرواية العاطفية المجردة وانما حتى التركيز على الاحداث التي فيها اشكالات والام - [00:01:34](#)

اخلاص العبر من كل ذلك. وحقيقة بعد هذا الانفساح الذي يعني بفضل الله سبحانه وتعالى كان آآ واسعا في هذه السلسلة اه باذن الله تعالى ابدأ بسلسلة اشرف منها وهي تاريخية ولكنها اشرف منها - [00:01:59](#)

واعلى وازكى باذن الله تعالى وهي آآ سلسلة متعلقة بما بعد وفاة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة كيف حمل الصحابة هذا الدين وكيف ساروا عليه وكيف حموه وكيف حافظوا عليه من الناحية العليا - [00:02:16](#)

الناحية السياسية والقيادية ومن ناحية الداخلية المجتمعية الدينية ونسير ان شاء الله مع ذلك آآ في حدود القرون المفضلة التي نص النبي صلى الله عليه وسلم على تفضيلها والهدف من هذه السلسلة ليس مجرد الفوائد كذلك الاصلاحية وما الى ذلك وانما هناك هدف اخر مهم جدا مقصود في تحري آآ - [00:02:39](#)

آآ ذكر احوال القرون الفاضلة وهي اه المعالم العلمية والمنهجية لطريقة آآ نجوم هذه الامة وسلفها الصالح لان آآ السلف كلمة لا شك انها شريفة ولكن تنازعها الناس وآآ تضارب الناس حولها - [00:03:05](#)

وربما كثير ممن انتمى اودع الى هذه الكلمة الشريفة نظر اليها من جهة محددة وهي الجهة العقيدية بينما ما يتعلق اتباع طريقة السلف واتباع طريقة القرون الفاضلة او القرون المفضلة وامر لا يختص - [00:03:31](#)

باتباعهم في الناحية العقيدية وانما حين نقول هدي السلف او هدي القرون الفاضلة فان من اولى ما يدخل في ذلك هو ما كان عليه عامة اه احوالهم في حفظ الدين وحمائته والجهاد في سبيل الله ونصرة الدين وتبليغ العلم. وهديهم في السلوك والاخلاق - [00:03:53](#)

يعني في مختلف القضايا فنريد ان نسلط الضوء على معالم القرون المفضلة اه كيف كانوا؟ وكيف عاشوا؟ وما هي اولوياتهم؟ وما هي المحددات التي كانوا عليها بحيث نقول ان هذه - [00:04:16](#)

هي الطريقة التي كانوا عليها ومن اتبعها او سار على هذه الطريقة فانه يكون قد اتبعهم وخلال ذلك نريد ان نخرج عن النواحي السياسية النواحي العسكرية والجهاد في سبيل الله والنواحي العلمية وما الى ذلك - [00:04:31](#)

اه وكاننا ايضا نقول من اهم الامور التي المقصودة في تلك السلسلة هي ان ننظر في اثار التربية النبوية آآ اولئك الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلوا بعده - [00:04:46](#)

كيف صار الامر وقضية الخلافة الراشدة والفتوحات وقضية الى اخره نريد ان نغوص في معالم القرون الاولى ومعالم القرون المفضلة باذن الله تعالى سائلين الله المدد والعون والتوفيق والسداد. فهذه ان شاء الله هي السلسلة القادمة - [00:05:02](#)

باذن الله تعالى. آآ وارجو انه ييسر ان ييسر الله سبحانه وتعالى بمجرد الانتهاء من هذه السلسلة الدخول الى تلك السلسلة وعاد معنا فيها مساحة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى نهاية القرون المفضلة - [00:05:23](#)

شوف عاد كم المساحة الزمنية التي يمكن ان اه تدخل ضمن هذه آآ السلسلة نسأل الله سبحانه وتعالى والعون والتوفيق تمام نوقف اه بيت مقدس الروح حيا الله حذيفة كيف حالكم عساكم بخير طيب - [00:05:42](#)

نستعين بالله ونبدأ المجلس الخامس عشر اه من مجالس الطريق الى بيت المقدس وربما في المجلس السابق كان هناك قدر من اختلاط الاوراق في الاعوام. احنا كان اه كان العام اه خمس مئة وسبعين - [00:06:04](#)

عاما طويلا عاما طويلا وفي احداث كثيرة وفيه يعني فيه كل شيء كان وبعدين كذا مرت معنا سريعة واحد وسبعين اثنين وسبعين ثلاثة وسبعين وصار فيها لخبطة وحتى يعني كان في الروضتين ذكر لبعض الاحداث اللي صارت قبل عموما احنا ترى مثل ما ذكرنا ترى الهدف من السلسلة - [00:06:21](#)

ليس هو التحرير ها الدقيق لقضية الاعوام وقضية الحدث متى صار؟ العبرة هي انه اول شي نتصور اهم ما حدث واسباب ما حدث ثم نأخذ العبر خاصة من الناحية الاصلاحية - [00:06:43](#)

فهذه الفكرة فبعد ذلك امرها سهل ترى تحرر هل هذا الحدث في واحد وسبعين والاثنتين وسبعين ولا ثلاثة وسبعين ترى هذا اسهل شي يعني تقدر ترجع للبداية والنهاية بالكثير الكامل اه من الاثير اي كتاب من الكتب التي تحقب على الاعوام فالامر فيها سهل جدا وهذي ابسط شي يمكن ان يقال في هذي - [00:07:00](#)

طيب لكن مع ذلك؟ خرينا يعني نعطي بس خطوط عريضة سريعة. في محاولة ايش؟ استدراك آآ ما مضى طيب احنا في سنة خمسمية واحد وسبعين وانا تعمدت ان اذكر هذا النص لانه آآ ابن كثير اشار في اشارة جميلة - [00:07:18](#)

للشخصية المحبوبة عندنا في هذه السلسلة وهي القاضي الفاضل ايش يقول ابن كثير يقول واحد وسبعين ترى احنا الان لسا ما وصلنا لتسلسل الاحداث بس هذي الحين اطلالة سريعة على بعض ما مضى بعد شوية نبدأ ان شاء الله تمام؟ يقول طلب الفرنج من السلطان صلاح الدين - [00:07:41](#)

وكان قد اقام بدمشق في في مرج الصفر ان يهادنهم فاجابهم الى ذلك. هذي اخذناها صح الصليبيون طلبوا الهدنة فاجابهم الى ذلك لان الشام كان مجدبا فاحتاج الى ذلك ها شوف اسمع هذه هذه القضية - [00:07:57](#)

شوف ايش يقول من كثير عن القاضي الفاضل اسمع يا انس اسمع ايش يقول يقول وارسل جيشه صحبة القاضي الفاضل الى الديار المصرية هو الان جلس ليستغلوا المغل ثم اه يقبلوا. وعزم على المقام بالشام واعتمد على كاتبه العماد - [00:08:12](#)

عوضا عن آآ افصح العباد بتلك البلاد وهو القاضي الفاضل الحين يقول انه هو ايش؟ بعد الهدنة ايش سوى؟ ارسل الجيش الى مصر ومعاه القاضي الفاضل وانه اعتمد عنده في الشام مين - [00:08:32](#)

العماد الكاتب نحن نتذكر واخذنا قصة العماد لما تقرب وكذا ووصل الان. يقول شوف بس شوف ايش يمدح القاضي الفاضل. يقول واعتمد على كاتبه العماد عوضا عن افصح العباد بتلك البلاد وهو القاضي الفاضل قدوة العلماء والامثال. ورحلة الطالبين وزين المحافل

وزين الاسلام. ومن لسانه احد من الحسام. ولكن احتاج - 00:08:47

الى ارساله الى الديار المصرية ليكون عينا وعونا له بها ولسانا فصيحاً يعبر عنها فاحتاج ان يتعوض عنه ولم يكن احد اعز عليه ولا احب اليه منه تذكروا زمان لما كنا نقول يا جماعة والله - 00:09:07

يعني القاضي الفاضل يعني يفضل على العماد طيب اه اذا كان واحد في واحد وسبعين الهدنة وايش كذلك كيف وفاة من العساكر. طيب خيلنا يعني اه خيلنا نتجاوز سريعاً ما نبغى نطيل كثيراً. قلنا ضبط - 00:09:21

ضبط القضية الاعوام امرها سهل ان شاء الله احنا كانت اخر شي الرملة صح؟ كسرت الرملة. كسرت الرملة في ثلاثة وسبعين خمس مئة وثلاثة وسبعين اللي هي الهزيمة الشديدة اللي كانت آآ على آآ المسلمين. ابن كثير يقول ومع ذلك - 00:09:46

يعني ومع هذه الهزيمة دقت البشائر في البلدان فرحاً بسلامة السلطان ولم يجري مثل هذه الواقعة الا بعد عشر سنين وذلك الا بعد عشر سنين وذلك يوم حطين فالحمد لله رب العالمين. وقد ثبت السلطان في هذه الواقعة ثباتاً عظيماً - 00:10:04

واسر للملك المظفر تقي الدين عمرها ابن اخي السلطان اسر له ولد. ولده اسمه شاه شاه فبقي عندهم سبع سنين وقتل ابنه الآخر تذكروا اللي قلنا الفتى اللي طرى شاربه - 00:10:20

فحزن فحزن على المقتول والمفقود وصبر تأسياً بايوب وناح كما ناح داود واسر الفقيهان الاخوان ضياء الدين عيسى وظهر الدين فافتداهم السلطان بعد سنين بتسعين الف اه دينار. طيب اذا هذه آآ اطلالة سريعة فقط على ما مضى. احنا الان امام - 00:10:35

جيش المسلمين وقد انكسر هذا الكسر رجع السلطان صلاح الدين الايوبي الى مصر خيلنا نبداً نستعين بالله باحداث هذه الحلقة. طيب هذه الان احنا سندخل في اربعة وسبعين خمس مئة واربعة وسبعين - 00:10:55

آآ لو في بعض الاحداث البسيطة فانت ربما طبعاً كان صراحة من اهمها من اهمها وفاة كمال الدين بالشهر الزوري هذا يعني خيلنا خيلنا نقرأ معلش نرجع بالكثير سريعاً. كمال الدين من الشهرزوري هذا كان احد رجال الدولة الكبار لصلاح - 00:11:10

الدين الايوبي. تذكروا الكلام هذا ولا لا هذا سلمكم الله اه احد رجال الدولة الكبار الذين اه كان لنور الدين زنكي آآ عليه يعني تعويل كثير يقول ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:11:29

نعم. وكان القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري قد توفي في سادس المحرم من هذه السنة. ثنتين وسبعين وكان من خيار القضاة واخص الناس بنور الدين الشهيد - 00:11:51

فوض اليه نظر الجامع ودار الضرب. تذكروا لما قلنا العلماء لهم ادوارها شف فوظ اليه نظر نظر الجامع ودار الضرب وعمارة الاسوار اه والنظر في المصالح العامة العامة. ولما حضره الموت اوصى الى ابن اخيه هذا سيأتينا ان شاء الله. ايضاً ذكر عنه ابن كثير - 00:12:05

يقول اه توفي قاضي القضاة بدمشق مالدن الشهر الزوري الموصل له بها مدرسة على الشافعية واخرى بنصيبين وكان فاضلاً ديناً اميناً ثقة ورعاً القضاء بدمشق لنور الدين زنكي واستوزره ايضاً - 00:12:26

طيب هذا هذا يعني اه كان من جملة الاحداث اه وفاة ابن عساكر خمس مئة وواحد وسبعين وفاة كمال الدين ابن الشهرزوري اه الفين اه عفوا اه اثنين وسبعين خمس مئة واثنين وسبعين. طيب - 00:12:40

اه خمس مئة واربعة وسبعين قال العماد وكان شمس الدين ابن المقدم من اكابر الامراء. اذكروا شمس الدين المقدمين يتذكروا كيف اللي كان في دمشق صح؟ مين كان رئيس دمشق بعد وفاة نور الدين زنكي مباشرة - 00:12:54

شمس الدين ابن المقدم هذا اللي هو احد امراء نور الدين زنكي صح؟ وفي البداية كان مثل اليمين للملك الصالح اسماعيل. اه بعدين لما جاء نور الدين لما جاء صلاح الدين الايوبي من - 00:13:13

مصر الى دمشق ايش عمل مع صلاح الدين؟ شمس الدين المقدم سلموا دمشق صح؟ يعني ما اتقاتل معاه وكذا وسلم دمشق واخذ عنها بعلبك صلاح الدين الايوبي اعطاه بعلبك بدل دمشق. ممتاز؟ طيب. يقول العماد كان شمس الدين المقدم من اكابر الامراء وهو السابق الى مكتبة السلطان في تصويب رأيه في - 00:13:26

الوصول الى الشام وتدارك امر الاسلام. الان هذي معلومة جديدة هذي معلومة جديدة نعتبرها قول من الاقوال انه ترى قيل انه اه شمس ابن المقدم ليس فقط سلم دمشق الى - [00:13:46](#)

بل بادر الى مخاطبة اه صلاح الدين الايوبي و صوب اليه الرأي اه مجيئه الى الشام. طبعاً هذا لو ثبت فهو امر اه كبير جداً يحسب له وكان السلطان عند تسلم بعلبك انعم بها عليه ورد امورها اليه فاقام بها مستقراً ولاخلاف اعمالها مستدراً - [00:14:01](#)

ولما وصل السلطان في هذه النوبة الى الشام لم يحضر كما جرت العادة للخدمة والسلام فانه كان نمي اليه ان الملك المعظم فخر الدين شمس الدولة توران شاه بن ايوب اخو صلاح الدين اللي جا من اليمن قبل شوية - [00:14:20](#)

طلبها من اخيه طلب بعد بك وانه لا يمكنه الرد. طبعاً ليش طلب بعلبك اه تورانسا لانه نشأ فيها لو تتذكروا ترى والد صلاح الدين الايوبي كان هو امير بعلبك - [00:14:37](#)

فهم نشأوا هناك فحنا ابن الحلال على بلاده القديمة نذكر المغاني والضياع والدور ها وقال لك يا صلاح الدين يا اخوي الصغير طلبتك انك تعطيني بعلبك والان مع دمشق وامير دمشق لكنه طلب بعلبك - [00:14:51](#)

فخاف شمس ابن المقدم ان يحضر عند صلاح الدين وقت ما جاء للسلام عليه فيقول له يا شمس الدين ابن المقدم ترى صار في تجديد للامور خلاص انت راح تترك بعلبك وراح نعطيها لايخويا تورانسا. فخاف من الحضور ان تتم الامور ورجع في ذلك -

[00:15:14](#)

مرارا سرا وجهارا والتزم له ان يعوض عنها ما هو اوفى منها فابى الا الالباء وشعر في السلطان منه ومن اخيه الحياء وشمس الدولة لا يقبل عذرا ولا يرى عما طلبه صبرا - [00:15:34](#)

ايش لسان حال صلاح الدين الايوبي؟ قال لي يا جماعة الخير ريحونا يا جماعة الخير انا الفرنج ولا الحلبيين ولا اهل الموصل ولا الحشاشين ولا ايش القصة يعني جيد ها - [00:15:50](#)

وانتوا الحين عندكم مشكلة على مبلبك هذا عشان اه وهو صغير وهذا عشان اه طبعاً من الاحق بهذا الكلام ابن المقدم لانه هو بالعهد اعطى يعني قال له خلاص سلم دمشق وانا اعطيك معلمك - [00:16:08](#)

وهو اصلاً كان يذكره بهذي العهود جيد ومن جهة اخرى قد تقول ان الذي سلمك واعطاك اياها بيده الصلاحية انه ايش؟ يعني يغير هذه القضية عاد الله اعلم ايش كانت الصيغة وايش كان كذا لكن هذا اللي صار - [00:16:21](#)

اه وتوجه عز الدين في الرخصة الى حوران لحفظ الثغر. عز الدين فروخ شهر مر معنا ولا ما مر معنا طيب الان احنا اهم بطلين في القتال مع الصليبيين سيواجهونا من اعوان صلاح الدين الايوبي كلاهما ابن اخيه - [00:16:36](#)

تقي الدين عمر وعز الدين في الرخصة هذولا القوى الضاربة العسكرية بعدين الشجعان ابطال فعلاً ابطال يعني عارف اللي هو ما يبالي اصلاً خلاص جاي في القتال وقوة عسكرية. واذا كان المشروع الاصلاح في تلك المرحلة اذا كان عنوانه الاساسي -

[00:16:54](#)

هو الجهاد في سبيل الله فالحاجة هنا الى ايش الى الابطال العسكريين اكثر من غيرهم ايوا فهذا شوف لاحظ حتى الفرق بين الاخوين الاخ الكبير يطلب بعلبك وابن الاخ هذا عز الدين وين راح - [00:17:15](#)

الى حوران لحفظ الثغور وسار السلطان الى حمص ونزل على العاصي عازماً على الجهاد تمام طيب احنا الان هذي بسم الله المقدمة بعد شوية راح يجينا انه هذي بعلبك والقضية لها تبعات - [00:17:30](#)

بس انتوا الان خلوها على قول المحدثين حاء يعني ها نرجع له بعد شوية تحويل ونرجع. بحسب ترتيب اه ابي شامة في الروضتين. خلينا نروح شوية الان في هذي المرحلة كان في كتب - [00:17:48](#)

تب للقاضي الفاضل يرسلها الى السلطان صلاح الدين الايوبي ها يوسف عدل الجلسة. تعجبك كتب هذا ايوا القاضي الفاضل سلمكم الله ارسل للسلطان عدة كتب اه من وين ارسلها من مصر والسلطان وين؟ سلطة صلاح الدين في الشام في دمشق - [00:18:00](#)

والان نزل على العاصي عازماً على الجهاد. ففي هذي المرحلة قد يكون قبل ما يأتي في هذه المرحلة المهم ارسل الفاضل عدة كتب

خليني ابدأ بأشرفها برأيي وهو كتاب يبدو ان القاضي الفاضل بلغه ان السلطان صلاح الدين الايوبي عنده قدر من التضجر -

[00:18:18](#)

بسبب تأخره عن جهاد الصليبيين بسبب المشاكل الداخلية جيد؟ فكتب اليه القاضي الفاضل وزى ما قلنا يا جماعة الخير انا بالنسبة لي كتصنيف العماد الكاتب هو يجيب الفكرة نفسها ولكن يعبر عنها بأسلوب ادبي جميل جدا - [00:18:36](#)

اما القاضي الفاضل فهو يبتكر الافكار ولا يعني ولا فقط ان هو يعبر وانما يبتكر الفكرة والتعبير يعني يعني الفكرة لما تقرأ القاضي

الفاضل تخرج بامرين تخرج بالاسلوب الجميل وبالمعاني - [00:18:54](#)

اللي اصلا تثري العقل معاني كبيرة اما العماد الكاتب تقرأ نفس الحدث اللي انت قرأته ما في جديد بس انك تقرأ عنه بأسلوب ايش؟

حلو اسلوب حلو الجميع تمام فشوفوا الان الان الكتب هذي فيها افكار. القاضي الفاضل فيها افكار - [00:19:10](#)

فهو الان يخاطب صلاح الدين الايوبي يقول له عشان انت زعلان عشان ايش تأخرت عن الجهاد وشوف ايش يقول له كتاب قصير

يعني يقول واما تأسف المولى على اوقات تنقضي عاطلة من الفريضة التي خرج من بيته لاجلها - [00:19:25](#)

وتجدد العوائق التي لا يوصل الى اخر حبلها فللمولى نية رشده اليس الله العالم بعبده اليس الله العالم بعبده؟ وهو سبحانه لا يسأل

الفاعل عن تمام فعله لانه غير مقدور له - [00:19:41](#)

ولكن على النية لانها محل تكليف الطاعة وعن مقدور صاحبها من الفعل بحسب الاستطاعة واذا كان المولى اخذا في اسباب الجهاد

وتنظيف الطرق الى المراد فهو في طاعة قد امتن الله عليه بطول امدها. وهو منه على امل في نجاح موعدها. والثواب على قدر

مشقته - [00:19:58](#)

وانما عظم الحج لاجل جهده وبعد شقته. ولو ان المولى فتح الفتوح العظام في اقل الايام وفصل القضية بين اهل الاسلام واعداً

الاسلام لكانت تكاليف الجهاد قد قضيت وصحائف البر المكتسبة بالمرابطة والانتظار قد طويت. طيب وايضا اه تذكروا احنا قلنا بدأ -

[00:20:20](#)

صلاح الدين امر ببناء القلعة وامر ببناء سور على مصر والقاهرة مصر اللي هي كانت مدينة صغيرة جنوب القاهرة والقاهرة على

اساس انه يبغى يصورها بسور واحد فبدأ بعمارة السور اخذ سنوات وبدأوا كمان اللي هو القلعة - [00:20:41](#)

فارسل القاضي الفاضل من مصر يقول له ايش صاير في امور البناء يقول واما سور القاهرة فانا ما امر به المولى شرع فيه. وظهر

العمل وطلع البناء وسلكت به الطريق المؤدي الى الساحل بالمقسم - [00:21:01](#)

والله يعمر المولى الى ان يراه نطاقا مستديرا على البلدين وسورا بل سوارا يكون به الاسلام محل اليدين شايف الفكرة؟ اقول لك

يعني ايش؟ في معاني يعني محلى الضدين اه والامير بهاء الدين قرقوش ملازم الاستحقاق بنفسه ورجاله لازم لما يعنيه بخلاف

امثاله - [00:21:16](#)

طيب في شغلة ثانية هذي كلها كتب جات في هذي الفترة. في شغلة ثانية. لاحظ الان القاضي الفاضل هو اشبه ما يكون اشبه ما يكون

بصاحب الرأي في الدولة ايش ما يقوم - [00:21:42](#)

حتى بشبه الموجه لصلاح الدين فيما ينوبه واحيانا حتى ليس فيما ينوبه يعني انه جاء شيء الان اشكل عليه لا احيانا ممكن هو يفتح

له اصلا افاق شفتوا لما توفي قضاء شسمه كمال الدين من الشهر الزوري - [00:21:58](#)

هو ايش كان دوره قاضي القضاة بدمشق تمام اه الان مين اللي يأتي بعده؟ هو اوصى لابن اخيه. نفسه ابن شهرزول اوصى لابن اخيه

وصلاح الدين الايوبي يبغى مين يصير قاضي - [00:22:14](#)

ها يا عبد الرحمن مين في واحد كبير عند صلاح الدين يبغاه يصير قاضي لا ابن شداد ابن شداد الحين في الموصل ترى مع المخالفين

لسا ما جاك طيب شرف الدين من ابي عصرون - [00:22:31](#)

اللي كان رجل من رجال نور الدين كذلك في القضاء ومن فقهاء الشافعية الكبار هو العجيب انه نور الدين حنفي والعلماء اللي عنده

شافعية اللي هم ابن الشهرزوري هذا كمان شسمه - [00:22:46](#)

اه اللي هو شرف الدين من ابي عصرون طبعا هو ترى كان في مشكلة بين صلاح الدين وبين كما كمال الدين ابن الشهر الزوجي زمان زمان زمان ترى اول ما يعني صلاح الدين كان ترى في دمشق فترة زمان - [00:23:02](#)

وكان القاضي كمال الدين صارت بينهم مشكلة من ذاك الوقت ومع ذلك السلطان صلاح الدين يعني ما عمل شي يعني ما تمكن من هذا الدمشق آآ يعني كما يقال ابقى الامر في نفسه لكن عموما - [00:23:20](#)

الحين مين مين قاضي القضاة؟ ابن اخ مين الشهر الزولي صلاح الدين مين بيغى قمنا بعصرون والقاضي الفاضل يكتب له الحين يقول اه القاضي الفاضل لن يخلو الى الامر من قسمين - [00:23:34](#)

والله يختار للمولى خيرة الاقسام ولا ينسى له شوف الكلمة انس شوف اسمعها كويس شوف الكلمة الجميلة شوف شوف نفس الشفافة لما تلاحظ المعاني الدقيقة القاضي الفاضل الحين يقول له انت عندك القسمين - [00:23:50](#)

ها يقول شوف يقول عن الله سبحانه وتعالى والله يختار المولى خيرة الاقسام ولا ينسى له سبحانه. ولا ينسى له هذا التحرج الذي لا يبلغه ملك من ملوك الاسلام يعني يقول له انت متحرج تختار هذا ولا هذا لمصلحة الدين - [00:24:06](#)

ترى هذا التحرش بمجرد الله لا ينساه لك فهمت الفكرة اه طيب ايش القسمين؟ اما ابقاء الامر باسم الوالد بحيث يبقى رأيه ومشاورته وفتياه وبركته ويتولى ولده النيابة ويشترط عليهما المجازاة لاول زلة وترك الاقالة لاول عشرة - [00:24:26](#)

فطالما بعث حب المنافسة الراجعة على اكتساب الاخلاق الصالحة واما ان يفوض الامر الى الامام قطب الدين وهو بقية المشايخ وصدر الاصحاب ولا يجوز ان يتقدم عليه في بلد الا من هو ارفع طبقة آآ - [00:24:46](#)

في العلم منه عفوا هذا الكتاب كتبه عفوا ليس لما توفي آآ ابن كمال الدين لما آآ ذهب بصر شرف ابنه من ابي عصر هذا بعد ما تولى ابن ابي عصرون. هذا في في اه في قصة ثانية في تولية شرف الدين النبي عصر. انا ظننت هذي. ايش القصة الثانية؟ باختصار شديد - [00:25:00](#)

انه اه كان في واحد متولي اظن هو ابن اخي ابنه فالقاضي الفاضل كلمه انه يتنازل لانه ترى السلطان رغبته في شرف الدين من ان يعصرون فهذا استقال فالسلطان صلاح الدين الابي ولى من - [00:25:19](#)

شرف الدين النبي عليه الصلاة والسلام شرف الدين بعد ذلك عمي فهذي الكتابة كتبها بعد ما عمياء اه شرف الدين من ابي عصرون طيب ايش يقول كتب كتاب وفيه يقول آآ - [00:25:34](#)

اه القاضي الفاضل بس اقصد شوف كمان قوة القاضي الفاضل يكتبه هو صلاح الدين في دمشق هو يقول عرف المملوك المملوك اللي هو مين نفس القاضي الفاضل باعتبار السيد اللي هو صلاح الدين. عرف المملوك من الكتب الواصلة - [00:25:50](#)

التيف جسم المولى الامير عثمان. الامير عثمان هذا ولد صغير لصلاح الدين الايوبي تمام والحقيير مما ينال ذلك الجسم الكريم. يوقد في قلوب الاولياء الاثر العظيم وقليل قذات العين غير قليل - [00:26:08](#)

تمام وماذا يقول وماذا يقول يعني هو يتكلم عن نفسه في بلد لو صحت الحمية من مائه لكنت من اكبر اسباب صحة المحتم وشفائه فانه ماء يؤكل وبقية المياه تشرب - [00:26:26](#)

ويجد وخامته من ينصف ولا يتعصب. وخامة الماء يعني اه طيب طبعا انا هنا يعني هذي الان اوردها كلها آآ ابو سامة في الروضتين في سنة اربعة وسبعين خمس مئة - [00:26:42](#)

بس انا بما انه الشيء بالشيء يذكر هو بعدين في سنة متقدمة جدا اللي هي سنة ايش؟ سلمكم الله ثم دخلت سنة ثمانين خمس مئة في الكتاب بعد اه قرابة مئتين صفحة. مئتي صفحة - [00:26:58](#)

عقد فصلا نفس ابو اسامة يقول فصل يحتوي على ذكر المفاضلة بين مصر والشام صارت مشاكل ادبية واعتبارية ومعنوية بين اه مرجحي الشام وبين مرجحي مصر طبعا مرجحي مصر معاهم القاضي الفاضل - [00:27:16](#)

مرجح الشام العماد الكاتب مع صلاح الدين آآ وهو تذكروا الفقيه الحنبلي ابن نجا او ابن نجية الواعظ اللي هو كان اللي كشف المؤامرة الانقلاب حقت عمار اليمني اللي قال له انا ايوا اعطيني اراضي بدل كذا هذا اللي هو هذا كان في مصر لا يزال هو تبع صلاح الدين

الايوبي هذا من - 00:27:34

الناس اللي ترجح مصر يقول وسبب ذكرى هنا انه هو الذي شرع في تفضيل مصر بكتاب كتبه الى السلطان في هذا العام. الحين المشكلة احنا ليش تذكر هذي؟ لانه الحين هذا مو فصل ادبي كذا - 00:27:57

هذي الفكرة انه هذي رسائل واصلة لصالح الدين الايوبي يعني عارف يعني هذي اه مناظرات ورسائل اتية من البلدان والمنشن صلاح الدين الايوبي فاهم هم من سنين حسابه يعني. مرسلين له بشكل مباشر يعني في الفكرة ان هو - 00:28:08

داخل في الهرش. فاحنا ما دام ذكرنا شوية من طرف كتابه الفاضل هناك خلنا نكمل الموضوع فيه خمس مئة وثمانين. فايش يقول ابن نجية الحنبلي يقول فدعونا من بعلبة ترى مو بس دمشق عشان ادحس كل بلاد الشام ها - 00:28:25

يقول فدعونا من بعلبك البلد اللعسر ومن رأس عينها الضيقة المحجر ومن ثلجها الذي تنفش الجبال بعهنه ومن بردها الذي لا يشفع الجمر عنده الا باذنه. وعودوا الى ما اترفتم فيه مساكنكم. طبعاً - 00:28:39

تعرفوا مسألة استعمال الايات في مثل هذي فيها تحفظ عند كثير من العلماء لكن احنا الحين جالسين ننقل فانها قد علتها وحشة لقطينها فسألت مطالع دسوتها عن اقمار سلاطينها واذكروا النيل الذي وفي لكم - 00:28:54

بهذه السنة بنقصه وابى ان يكون ماؤه ذخيرة لغير جودكم الذي احصاه الله ولم نحسه. واذكروا قرطها وما طوبتها فقد كاد يقيمها الحجة على ثلج الشام ووخمه ويتغلغل برده فيسري الى قلب الغليل او العليل وكأنه جار على غير طريق فمه - 00:29:08

واذكروا صحة هوائها وتعصبه لايامكم حتى انعم الله عليكم قبل صحة اجسامنا بصحة اجسامكم ومن كتاب اخر ابن زي الحنبلي يقول واما احوالي فاني لم ازل ملتاثا منذ دخلت دمشق. لتغير مائها وهوائها وابنيته وابنائها واوديتها واودائها. وقراها

وقرناها - 00:29:29

وملي بمصر فاني اقنع بما تنبته ارضها من بقلها وقتائها. وابيع شوف وابيع بردي وما عساه بشرية من مائها وامتطي مطن السيف متن السيف في هجر سوادها وسودائها. فالطلل هائل طلل - 00:29:51

هائل ولا طائل. وما كنا نسمع به من تلك الفضائل متضائل حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فهي بلاد تستجدي ولا تجدي وفعل المال بها لازم للتعدي قال العماد الكاتب - 00:30:07

هذا زين الدين علي بن نجا الواعظ من اهل دمشق ومن ساكن مصر وهو ذو لهجة في الوعظ فصيحة وبهجة في الفضل صبيحة وقبول في القلوب من القلوب وفصل او فصول في فصل الخطاب للخطوب - 00:30:18

وقد تأثت وتأثل وقبل واقبل واحسن السلطان اليه بالعطيات والاقطاعات. آآ ووصل منه هذه السنة كتاب يشوق الى مصر ونيلها ونعيمها وسلسيلها ودار ملكها ودارة فلكها وبحرها وخليجها ونشرها واريجها ومقسمها ومقياسها واناس ناسها وقصور معزها -

00:30:34

ازل عزها وجيزتها وجيزتها وخيرتها وجيزتها وبركتها وبركتها. وعدوتها وعدويتها. وتعلق وتعلق القلوب بقلوبها واستيلاء بنفائس النفوس بأسلوبها وملتقى البحرين وملتقى الهرمين وروضة جناتها وجنة رضوانها ومساجدها وجوامعها ومشاهدها ومرابعها -

00:30:56

نواظر بساطينها ومناظر ميادينها وساحات سواحلها وايات فضائلها ورحاب شوارعها وحراب مشارعها وشروق غربيته وغروب شرقيته وطيب هذا العماد الكاتب هذا بأسلوبه. جيد يقول آآ بعد ما ذكر هذا يقول قال فكتبت الى زين الدين الواعظ في جوابه عن

السلطان - 00:31:16

يقول عرفنا طيب الديار المصرية ورقة هوائها ورقة هوائها. ونحن نسلم له المسألة في طيبها وتوفر نصيبها. ورقة نسيمها ورائق نسيمها. لا لكن لا ريب ان الشام افضل وان اجر ساكنه اجزل وان القلوب الى قبله اميل. وان الزلال البارد به اعل وانهل. وان الهواء في

صيفه وشتائه اعدل. وان الزهر - 00:31:36

به اشب والنبتة به اكهل. وان الجمال فيه اكمل. والكمال فيه اجمل. وان القلب به اروح. والروح به اقبل. ودمشق عقيته مشوطة

وعقلته المنشوطة وحقيقته وحديقه الناظرة وحداقته او وحدقته الناظرة وهي عين انسانه بل انسان عينه. وصيرفي نقوده في

عين نظاره او نظره ولجينه - [00:32:01](#)

فمستهامها مستهام وما على محبتها ملام وما في ربوتها ريبة او ريبة وفي كل حبة منها جنيبة ولكل شائب من نورها شبيبة وعلى كل

ورقة وارقي وعلى كل معانقة من قدود البانات عنقى - [00:32:26](#)

وشادياتها على الاعواد تطري وتطرب وساجعاتها بالاوراد تعجم وتعرب. وكم فيها من جوار ساقيات. طبعا هنا انا اشوف صراحة انه

يعني هو بدأ من هنا ايش؟ يعني ايش بدا في شوية غلو يعني في دمشق - [00:32:45](#)

يعني رفع المعيار شوي ها؟ انت اسمع طيب يقول وكم فيها من جوار ساقيات وسواق جاريات واثمار بلا اثمان وروح وريحان وفاكة

ورمان وخيرات حسان وجميع ما في سورة الرحمن - [00:32:59](#)

تمام؟ وجميع ما في سورة الرحمن. ونحن نتلو عليها الاء الى ان يرجع الينا اللي هو ابن زيه فنتلوا على منكرها فبأي الاء ربكما تكذبان

تمام وقد تمسكنا بالاية والسنة والاجماع - [00:33:14](#)

وغنينا بهذه الادلة عن الاختراع والابتداء. اما اقسم الله تعالى بدمشق في قوله والتين والزيتون والقسم من الله لها اجل دليل على

فضلها المصون اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام خيرة الله من ارضه يسوق اليها خيرته من عباده. وهذا اوضح برهان

على انه خير بلاده - [00:33:34](#)

او على انها خير بلاده. اما الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فاجمعوا على اختيار سكن الشام اما اه فتح دمشق بكر الاسلام وما ننكر

ان الله تعالى ذكر مصر وسماها ارضا. فما الذكر والتسمية في فضيلة القسم؟ يعني هناك اقسام بها وهنا ذكرها - [00:33:52](#)

ولا الاخبار عنها دليلا على الكرم وانما اكتسبت الفضيلة من الشام مصر اكتسبت الفضيلة من الشام بنقل يوسف الصديق اليها ثم المقام

بالشام اقرب للرباط واوجب للنشاط. واجمع للعساكر السائرة من سائر الجهات للجهاد - [00:34:11](#)

واين قطوب المقطب من سناء سنير واين ذرا منف المشرف من ذروة الشرف المنيف المنير واين الهرم الهرم من الحرم المحترم

وبينهما فرق ما بين الفرق والقدم وهل للنيل مع طول نيله - [00:34:30](#)

وطول ذيله واستطالة سيله بردوا برد في نقع الغنين ونفع العليم ونفع العليم وما لذاك الكثير طلاوة طلاوة هذا القليل. وسيل هذا

السلسبيل. واذا فاخرنا بالجامع وقبة النسر الى اخر الكلام. نختم بالقاضي الفاضل - [00:34:48](#)

ايه لا القاضي الفاضل شوفوا لازم يكون عنده يعني يكون عادل فالظاهر انه ايش ايه اه مدح مدح شوية مدح شوية دمشق ايش

يقول؟ يقولوا ام القاضي الفاضل فقد قال في بعض المكاتبات الى مصر - [00:35:08](#)

ومما اسر به قلبه الكريم انني وصلت الى دمشق المحروسة حين شرد بردها وورد وردها. واخضر نبتها وحسن نعتها وصفى ماؤها

وظفا رداؤها. وتغنت اطيائها وتبسمت ازهارها. وافتر زهر اقحوانها - [00:35:27](#)

فحكى ثغور غزلانها ومالت قطب بانها فائننت تثني ولدانها. فلما قربت من بستانها من بساتينها ولا حليفي حميادي دينها وتوسطت

جنة وادبها ورأيت ما ابدعه الله فيها سمعت عند ذاك حماما يغرد وهزارا يشدو ويردد وقمرها ينوح وبلبل - [00:35:43](#)

جانه ييوح فوقفت اثني على باربها واكاد بالدمع اباربها اسفا على ايام خلت بعدما حلت منها وفيها فعند ذلك عاينت روعي واه زال

الانيني ولوحي. وكانت النفس قد ماتت بغصتها فعند ذلك عادت روحها فيها - [00:36:03](#)

المهم والكلام في هذا كثير نرجع شوية الحين كذا رحنا للبساتين والازهار والورود والماء وقدامنا طحن وطحين ودماء وسيوف

وقتل وخيول ورؤوس تتطاير نرجع طيب في حدث كبير وخطير ومهم عمله الفرنج في هذه السنة - [00:36:23](#)

وهذا الحدث سيستمر لمدة سنة خطيرة جدا ولكنه عاد وبالا شديدا عليهم الا وهي الا وهو انهم بنوا حصنا كبيرا في مكان آآ يعد يعني

من دمشق قريبا آآ هذا المكان - [00:36:48](#)

اه الان يعني بحثت عنه في الخريطة طبعا دقت كثير هو شمال بحيرة طبرية عشرة كيلو تقريبا يعني على حدود الجولة الجولان

بس من جهة فلسطين الحد تقريبا آآ في هو اسمه الحصن بيت الاحزان في منطقة اسمها مخاضة الاحزان - [00:37:10](#)

فبنوا هناك حصنا او بيتا كبيرا قلعة سموها بيت الاحزان او حصن الاحزان. الان موجودة موجودة في لو فتحتوا جوجل تلقوا اطلالها وواضعينها آآ حتى يعني حكومة الحكومة المحتلة يعني. واضعين ايش اه جعلينها معلم سياحي - [00:37:32](#)

وفي اطلال الحصن آآ وايش كمان سلمكم الله فيه لوحات تعرف اللوحات السياحية اللي تكون مكتوبة على لما تروح اقلعة سياحية ولا شي يكون في لوحة مكتوبة بعدة لغات وكذا - [00:37:54](#)

طبعا هي الان اسمها قلعة عتيرت موجودة مخزنة باسم عتيرت جيد فانا شدني الاشياء اللي مكتوبة في السياحية هذي في اللوحة السياحية طيب نجي نجي للاحداث ان شا الله اجا الاحداث وبعد شوية نشوف ان شاء الله - [00:38:09](#)

طيب هذي قريبة من اه ما يبدو انه كان معروفا تاريخيا عندهم آآ حتى عند المسلمين والله اعلم بصحته لكنه يعني مذكور هنا في كتب التاريخ بانه مكان او اه اه يبدو - [00:38:27](#)

قريب من قبر يعقوب عليه السلام او شي متعلق بيعقوب عليه السلام اه يعني يذكر باسم مشهد يعقوب ما اعرف ايش اه علاقة هذا التاريخية بالضبط لكن هذا يذكر حتى في هنا في كتب التاريخ سيأتي بعد - [00:38:48](#)

قد اشار اليه. الشاهد انه هذا كان حدث كبير يترتب عليه آآ قتال استثنائي وقوي وانتصار سحيق او ساحق جدا ل احد الطرفين ساذكرهم بعد قليل طيب قال العماد وفي مدة مقام السلطان على بعلبك. هذي احنا طبعا ما ذكرناها - [00:39:03](#)

سلطان صلاح الدين راح حاصر بعلبك اللي ما رضي يسلمها مين اللي ما رضي يسلمها ابن المقدم ايوا واشتغال في مدة مقام السلطان على بعلبك واشتغاله به انتهاز الفرنج الفرصة - [00:39:25](#)

لاحظتوا لاحظتوا ابو خالد في السيرة كيف الفرنج جد والله شيء غير طبيعي يعني ما في لحظة غفلة مباشرة الفرنج جاهزون تماما للحركة تماما وبكل سرعة وهذا حقيقة امر في غاية العجب بصراحة - [00:39:40](#)

يعني وهذا يؤكد مرة ثانية انه الناس انه ما احنا ما نتعامل مع الفرنجة الان او يعني اقصد في التاريخ في في هذا العرض ما يتعامل معهم انه هي كأنها قوات طارئة جاية عارف لا لا هم - [00:40:01](#)

كانها دولة مثل يعني دول اليوم لها حدود لها مخابرات لها رقابة لها تنبه لها آآ ادوات التمكن والتمكين المختلفة العجيب انه ما يصير حدث في بلاد المسلمين يعني يمكن ان يأخذوا منه ثغرة الا مباشرة يتحركون على طول - [00:40:15](#)

لاحظتوا في الاحداث الماضية وهذا يعني كذلك يعني واضح في هذا الحدث بشكل واضح. طيب اه ايش يقول؟ يقول اه انتهاز الفرنج الفرصة فبنوا حصنا على مخاضة بيت الاحزان تمام - [00:40:35](#)

وبينه وبين دمشق مسافة يوم هذا الان يعتبر مكان متقدم وبالنسبة لكل المشهد التاريخي اللي احنا فيه القلب ايش في معقل المسلمين؟ دمشق هي القلب. زين وبينه وبين دمشق مسافة يوم وبينه وبين صفد. وطبرية نصف يوم. وقيل للسلطان متى احكم هذا الحصن تحكم من الثغر الاسلامي الوهن - [00:40:54](#)

قالوا السلطان صلاح الدين وغلق الرهن فيقول السلطان كان رده اذا اتموه نزلنا عليه وهدمناه الى الاساس وجعلناه من الرسوم الاضرار فكان الامر بعد سنة على ما جرى على لفظه من عدة حسنة او عدة حسنة - [00:41:23](#)

فلما انقضى عمرو بعلبك وصل السلطان الى دمشق فاقام بها وامر الحصن من همه وقصد حصاره من عزمه. وكان العام مجدبا والجدب عاما. طبعا هذا اسلوب العماد بدون ما تشوف مين اللي قال. دائما هو يجيب الجملتين - [00:41:41](#)

اللي هي يقلبها دائما وكان العام مجدبا والجدب عاما. دائما يجيب الكلمتين بهذه الطريقة. لو لاحظته في الكلام القبشية وقيل للسلطان ليس هذه سنة جهاد فان استمنحوك السلامة فامنح وان جنحوا للسلم - [00:41:57](#)

فاجنح وقال السلطان ان الله امر بالجهاد وكفل بالرزق فامرهم واجب الامتثال ووعدهم ضامن الصدق فنأتي بما كلفنا لنفوز بما كفله ومن اغفل امره اغفله. اه اذا الان صار في تهديد كبير على معقل المسلمين اللي هو دمشق صار في تهديد كبير عليهم بهذا الحصن الذي للنصارى للفرنج - [00:42:14](#)

بنوه واتموه وسيأتينا ان شاء الله بعد قليل كيف ان هذا الحصن كان حصنا استثنائيا في قوته وبأس يعني كان يعني بناه قوم ذوو

بأس بلا شك يعني الحجارة حتى القاضي الفاضل بعد شوي راح يوصف - [00:42:41](#)

شف لك يوصف لك حجم الحجارة وكيف القصة وانها صعبة جدا جدا كانت. فهي كانت فعلا اه خطوة تسلل خطيرة. ما بين هذا البناء متى حاصروا صلاح الدين الحصار التام المحكم بعد سنة - [00:42:57](#)

هذي السنة كلها اشتباكات مليانة اشتباكات مع الصليبيين بعضها اشتباكات قريبة من الحصن وبعضها اشتباكات في اماكن متعددة والاشتباكات هذي من جهة المسلمين شي منها مع صلاح الدين بشكل مباشر - [00:43:13](#)

وشي منها مع مين يا عز الدين في الرخصة يا تقي الدين عمر. تمام؟ هذي هذي الاشتباكات صائرة في هذي السنة بشكل واضح مع الصليبيين وفيها اربعة وسبعين يقول ابن كثير جهز الملك صلاح الدين ابن اخيه في الرخصة - [00:43:27](#)

ابن شاهن شاه بن ايوب هو ما ادري سبحان الله شكله الله جعل بركة عشان استشهد هناك شاحن شاه ها صار اولاده يعني ايش هم هم المقاتلين الاساسيين اللي هم تقي الدين وعز الدين. جهز الملك صلاح الدين ابن اخيه في الرخصة - [00:43:47](#)

بين يديه لقتال الفرنجة الذين عزموا على قتال المسلمين وعاثوا في نواحي دمشق وقراها ونهبوا ما حولها وارجاءها طبعاً صار في ترى صار في مناوشات دخلوا جهة دمشق وعاثوا وكذا - [00:44:03](#)

وكان مما يذكر في التاريخ انه يعني الحامية الاسلامية التي كانت بدمشق لم تقم بالدور الكافي لها يعني المهم يقول فلما التقوه آ عاجلوه بالقتال فكسرهم فكسرهم اللي هو عز الدين في الرخاة وقتل ملوكهم - [00:44:16](#)

بس قبل ما نقول قتل ملوكهم هذا قتل من ملوكهم عفوا. احنا هذي هذا حدث مو سهل لانه في شيء ما هو سهل ابدأ صار مع عز الدين في الرخصة - [00:44:35](#)

في هذه الحادثة لازم نقرأ ابن كثير اختصر. انا ابغى اقرأ لكم الابن الاثير لان ابن الاثير اعرضها بشكل جيد فلزام تشوفوا ايش اللي صار يا جماعة الخير. سيأتينا ان شاء الله كمان حتى موضوع حماه - [00:44:46](#)

هذا لازم نقرأها من اسلوب اثير يقول في هذه السنة في ذي القعدة اجتمع الفرنج وساروا الى بلد دمشق مع ملكهم فاغاروا على اعمالها فنهبوها واسروا وقتلوا وسبوا فارسل صلاح الدين - [00:45:00](#)

عز الدين في الرخصة ولد اخيه في جمع من العسكر اليهم وامره انه اذا قاربهم يرسل اليه يخبره على جناح طائر ليسير اليه جيد يعني لا تقاثلهم يا عز الدين - [00:45:15](#)

بس شوف الامر اذا قربت منهم وعرفت ان الامور هذا ارسل لي سريعا وانا اتيك لان هو اصلا هذي في حدود ايش؟ دمشق فلم يشعر الا والفرنج قد خالطوه عز الدين في الرخشاه - [00:45:28](#)

فاضطر الى القتال فاقتتلوا اشد قتال رآه الناس شف يعني كان طحن ما هو طبيعي فاشتدوا اشد فاقتتلوا اشد قتال رآه الناس والقي فروخ شاه نفسه عليهم وغشي الحرب ولم يكلها الى سواه. والله جمل - [00:45:39](#)

يعني رهيبه جمل رهيبه وتعب فعلا عن يعني ولعلي مرت علي بعد قليل او قبل قليل آ بعض الابيات انه هو نفسه عز الدين في الرخصة كان كان لعلها هنا تكون مذكورة ايه ايه هنا مذكورة ايه - [00:46:01](#)

آ لا كيف انه هو تذكر بعض الابيات ويعني رمى نفسه في القتال ما عاد فيها حياء او موت وما عاد يفكر في الموت خلاص انتهى الان اخر شي يفكر في الموت - [00:46:19](#)

اللي يفكر فيه الان هو كسر هؤلاء الصليبيين يقول فالقى نفسه القى في الرخصة نفسه عليهم وغشي الحرب ولم يكلها الى سواه فانهمز الفرنج ونصر المسلمون عليهم وقتل من مقدميهم جماعة ومنهم هنفري هذا - [00:46:32](#)

هذا هذا اللي هو اللي يقول لك الملك هذا يقول يقول ابن الاثير وما ادراك ما هندي به كان يضرب المثل في الشجاعة والرأي في الحرب وكان بلاء صبه الله على المسلمين - [00:46:49](#)

فراح الله من شره وقتل غيره من اضرابه ولم يبلغ عسكر في الرخصة الفارس ايوا هذا هذا حدث حدث ليس ليس بسهل ابدأ نروح لعماد الكاتب كيف وصف الحدث يقول في مستهل ذي القعدة كانت وقعة همفني - [00:47:04](#)

ومقتله وذلك ان الاخبار تواترت بان الفرنج قد تجمعوا في جمع عظيم وانهم عازمون على الخروج الى المسلمين على غرة. فقدم السلطان ابن اخيه في الرخصة على عساكر دمشق وامره - [00:47:21](#)

وان يخرج الى الثغر ففعل وامره ان علم بخروجهم ان ان ينفذ الى السلطان او ان ينفذ الى السلطان يعلمه بذلك. ولا يلقاهم بل يتركهم حتى يتركهم حتى يتوسطوا البلاد - [00:47:33](#)

فلم تشعر طلائع في الرخشة الا وقد خالطوهم على غرة فوقعت الواقعة فقتل صاحب الناصرة وجماعة من مقدميهم وطلب الملك فطرح حصانه وجرح فرسانه وجاء الهمثري ليحميهم فوقعت فيه جراحات وذكر تفاصيل - [00:47:43](#)

هذه الجراحات وقتلت عدة من الرجالة والخيالة ورجعت الفرنج بخزي عظيم ليس فيهم الا مجروح وكل يوم تجد بشرى بموت مقدم من جراحة اصابته ووردت بطاقة الطير في ذلك اليوم الى دمشق وخرج السلطان فلما وصل الى الكسوة الا او فما وصل الى الكسوة الا ورؤوسهم واسرائهم قد جيء - [00:47:58](#)

بها فرجع مظفرا منصورا ودلت الفرنج بعدها وانكسرت لموت الهمثري ثم سار السلطان الى الحصن الذي بنوه فازعجهم وذعرهم وعاد الى عزم العود آ اليهم الوضع ايش يا جماعة الخير؟ الان واضح الوضع محتدم معاش - [00:48:21](#)

الصليبيين. بدأ الصليبيون هم اصلا يغيرون على بلاد المسلمين في مختلف المناطق. وصار صلاح الدين مستنفر هذا على ثغر وهذا على ثغر وهو منتبه ومرة ينزل هنا ويروح يقاتل ومرة يعني هذه السنة خمس مئة واربعة وسبعين كلها اشتباكات - [00:48:40](#)

كل الاشتباكات مع الصليبيين جيد اشتباكات قوية وخطيرة آآ خيلنا ناخذ ايضا منها مثلا بس قبلها في كان في مفاوضات شوف عشان تعرف قد ايش بيت الاحزان هذا الحصن بيت الاحزان قديش كان خطير - [00:48:55](#)

قال ابن ابي طي كانت الفرنج قد عمرت بيت الاحزان وكان على المسلمين منه ضرر عظيم. فراسل السلطان الفرنج في هدمه. ارسل لهم رسالة قال لهم اهدموا السور وتعوزوا من الشيطان وامشوا - [00:49:12](#)

فاجابوا انه لا سبيل الى هدمه الا ان يعطينا ما غرنا عليه. ماشي احنا تبغى نهدمه ونهدمه؟ بس كل الاموال اللي دفعناها في بناءه تعطينا اياها ونظرا لكون هذه الحصن هذا الحصن - [00:49:29](#)

في غاية الخطورة فقد وافق صلاح الدين على ان يعطيهم الاموال التي دفعوها في بناءه على ان يهدموه فبدأ لهم السلطان ستين الف دينار فامتنعوا وزادهم الى ان بلغ مئة الف دينار وكان هذا الحصن للداوية - [00:49:42](#)

اللي هم فرسان من فرسان الصليبيين الاشواس الشديدين. وكانوا يقوون من فيه بالاموال والنفقات لقطع الطرقات على اقواف المسلمين. مين اللي ما رضي بهذا هذه وهذي الفلوس تقي الدين عمر - [00:49:57](#)

فاشار تقي الدين عن السلطان ببذل هذا المال لاجناد المسلمين ونخرج به من الحصن ونهدمه بسيطة يعني. ليش تقول لهم اهدموا تعطيهم مئة الف عطني نصها هذا هذي الفلوس حطينا الجنود المسلمين ونروح نهدم ويلا بسم الله - [00:50:11](#)

عارف يعني عارف الطاقة انت تخيل تقي الدين هذا لو ما في صلاح الدين وما في نور الدين ما في مشروع هذا ايش يكون زي عز الدين شركا صح والله ترى هذا كان احوال قادة المسلمين ما قتال مع بعض وكذا - [00:50:34](#)

لمن تجي حالة مظلة اصلاحية صحيحة تستثمر الطاقات توجهها الى حتى لو تروا لو ما صار في اصلاح عميق داخلي بس في الاخير انتظمت هذي ووجهت الى المكان الصحيح قال العماد ولما ودع السلطان اخاه - [00:50:48](#)

وين ودع السلطان اخاه ومن هو اخاه؟ ومن هو اخوه هذا اخوه الظاهر انه انه توران شاه سلمكم الله لانه صارت احداث واحوال آآ يعني مرت راحت علينا اي هذي - [00:51:05](#)

ثم وجه السلطان اخاه الامير تورانشاه من الشام الى مصر بمن ضعف من الاجناد لاجل محن البلاد فرتب في بعلبك نواب نوابه خلاص قد اخذ بعلبك هذا تورانشاه ترى بالمناسبة بعد الحصار - [00:51:20](#)

ايش صار؟ ترى ما صار يعني ما صار قتال حسب ما اذكر اه انه ابني المقدم اه تتفاوض معه السلطان انه اعطيك بدالها فاعطاه بدالها قلاع بس بعد طول حصار - [00:51:34](#)

وسلم ابن مقدم آآ الحصن حصن بعلبك الى تورانشا ممتاز بعدين الان السلطان صلاح الدين وجه تورنشاه الى مصر يقول ايش سوى تورانشا رتب في بعلبك نوابه يتابع له وودعه السلطان من مرجي الصفر وذلك في اواخر ذي القعدة ومر على بصرة ومنها الى الازرق ومنها الى الجفر الى ايلي الى صدر ووصل معه خلق كثير من التجار ورجال النساء لما ودعوا - [00:51:45](#)

الان هنا بدء عشان كذا لازم انت تكون متابع الكتب التاريخية صعبة هذي. هذي الان قبل شسمه قبل خمس ست صفحات بينها احداث بعدين يقول لك لما ودع. قال عماد فلازم تكون مصحح وانت تقرا كتب التاريخ فاهم؟ يعني ما هي مسهلة كذا ومقسمة ومرتبة -

[00:52:12](#)

قال عماد ولما ودع السلطان واخاه ورجع اغار في طريقه على بلاد الفرنج خلاص هي عارف يعني الكل خلاص رفع مستوى الجاهزية والاشتباك والقتال يعطيهم ضربة رايحة يعطيهم ضربة جاية وهم ايضا يغيروا ترى في مختلف الاماكن. وخلاص رباط وجهاد في

[00:52:30](#) سبيل الله شغال -

وهنيئا للي عاش في ذلك الوقت يعني ايش؟ يحتسب عند الله سبحانه وتعالى ما ما يعني يعمل من الرباط والجهاد في سبيل الله في دفع هؤلاء الاعداء عن اه المسلمين وبلادهم. طيب - [00:52:51](#)

فاغار على الطريق في طريقي على بلاد افرنج وقصد الحصن الذي بنوه ورجع بالاسرى والغنائم وخيم السلطان بمروج الشعراء ثم انتقل الى بنياس. طيب يا جماعة بنياس هذي انا كانت سببت لي مشكلة - [00:53:05](#)

بنياس كاظم سبت لي مشكلة لانه ما هي ما هي راضية تظبط معي وانا اقرا الى الان. مو مرت معانا كثير بانياس ما هي راضية تظبط معي في الاحداث لانه بني ياس وين - [00:53:19](#)

الساحل محد استغرب القضية بعدين هي تذكر وسط الاحداث يعني كأنه كذا هنا يعني فالموضوع مرة مشكل علي. امس قلت الا احل المشكلة. فعلا وجلست اقعد ابحت وكذا طلع في بني ياسين - [00:53:33](#)

ايه ايوة هي اصلا مشروعة ما اظن احد يعني يعرف الان ما ادري يعني يمكن يكون في ناس يعني ما ادري عن ناحية الثقافة البلد اللي او هل في هل فعلا احد - [00:53:53](#)

او تذكر الان بانياس اخرى هي عموما الان لما بحثت عنها يبدو انها شبه مهجورة الثانية هذي بس وين صايرة هذي الثانية؟ هذي سايرة اه قريبة من حصن بيت الاحزان قريبة من صفد قريبة من بحيرة طبرية - [00:54:07](#)

فهني هي اصلا هي اهل منطقة. لانه اصلا حتى بعد شاف ما ادري هنا ولا بعد شوية في يماء مكان اخر انه ايش انه اقرب شيء لبنياس هذي صفد فانه مثلا اخذ عسكريا من صفد او او قريبا من صفد مثلا وذهب وغار ورجع - [00:54:22](#)

طب انياس هنا واضح انه اثناء الكلام كله انا ما كنت مستغرب صراحة يعني كيف يعني هل مثلا بانياس كانت في الساحل من بين القلاع صعب الوصول لبنياس ده على الساحل صعب - [00:54:40](#)

انت توغلت الى شفت ما وصلوا ما يمددهم وصلوا الرملة من تحت هناك الا جاتهم ذيك الكسرة صح ولا لا وبني ياسر ذيك الساحل قريبة من مملكة طرابلس الصليبية ويعني الوضع صعب جدا - [00:54:55](#)

فعموما هي طلعت هذي هي واضرب عليهم لهب النيران المستعرة وكان كل يوم يركب بحجة الصيد وينزل على النهر ويجرد فرسان الجلال والقهر. طيب الان احنا دخلنا في حاجة جديدة في هذه الفترة - [00:55:10](#)

اه صار فيه اه يعني هي سنة كلها اشتباكات ولكن في اشتباكات اقوى من اشتباكات. في اشتباك قوي جدا صار في مرج عيون تمام او وقعت مرج عيون هذي كلها الان ترى التسخين قبل ايش - [00:55:23](#)

قبل الحصن قبل الحصن الحدث الاساسي اللي قلت لكم اياه اللي هو حصار الحصن هذا بس قبل كذا خلينا نشوف على الحصن الكلام اللي كثيرها؟ يقولوا في هذه السنة بنت الفرنج لعنهم الله قلعة عند بيت الاحزان للدواية - [00:55:41](#)

فاجعلوها مرصادا لحرب المسلمين وقطع طرقاتهم عليهم ونقضت ملوكهم اليهود التي كانت بينهم وبين صلاح الدين وغاروا على نواحي البلدان من كل جانب ليشغلوا المسلمين عنهم. هذا الان غير الحصن صاروا يغيروا على البلدان تمام - [00:55:57](#)

وتتفرق جيوش في بقعة واحدة آآ فرتب السلطان ابن اخيه تقي الدين عمر بثغر حماه تمام شوف حماة كانت ثغرا ومعه شمس الدين ابن المقدم اللي كان في بعلبك وسيف الدين ابن علي ابن احمد المشطوب - [00:56:12](#)

وبثغر حمص اه لا شوف ترى في واحد ثالث كان هو اقل منهم شوية بس انه كان برضو كان حق قتال ويعني اشتباكات وكذا. اللي هو مين ؟ ابن اسد دين شركوه - [00:56:29](#)

ايه اللي هو ابن عمه ناصر الدين من اسدين شركه وبعث ايوا مين اللي دائما على طول الطريق مع صلاح الدين خط خلفي ترى لسه ما دخل في الاحداث الى الان. يمكن هذي اول مرة يدخل في الاحداث - [00:56:44](#)

ها؟ يمكن اول مرة او ثاني مرة. في دائما لما تجي اشتباكات كثيرة وحروب قوية مع الصليبيين في واحد خط خلفي يستعين صلاح الدين الايوبي. غير مين اللي معاه؟ اللي معاه - [00:56:59](#)

الدين وفي الرخصة وشسمه وابن الشركه. بس مين اللي ورا يستمده احيانا اللي هو اخوه لا لا تتذكروا اللي قلنا ابو بكر العادل اللي ولد ذكرنا ولادته في سنة خمسمية وكم - [00:57:09](#)

قلت لكم ترى هذا احفظوه ترى راح يجينا بعدين هو عموما هو ترى اللي استلم الدولة الايوبية بعد صلاح الدين ها ايه اه الملك العادلي هذا هذا راح يجينا كثير الان هو يعتبر - [00:57:24](#)

ان نسييت ان والله سنة ولادته لكنه الان يعني لسا ما هو كبير جدا يعني اه ايوة وبعث الى اخيه سيف الدين ابو بكر هو الملك العادل هذا نائب مصر هو دائما هذا ماسك مصر. طبعاً جات فترة في وقت صلاح الدين بعدين حيمسك حلب بعد ما يفتح حلب - [00:57:36](#)

حيمسكها الملك العادل فترة بعدين الله يرجع لكن اذا ايش؟ اذا نوى صلاح الدين حرب قوية مع الصليبيين دائما دائما في الذاكرة عندو ابو بكر العادل يا ابو بكر العادل يا تيجي بنفسك يا ترسل لنا يا جماعة - [00:57:54](#)

ليش؟ لانه خط خلفي جيد فارسل اليه امره ان يرسل اليه بالف وخمسماية فارس يستعين بهم على قتال الفرنج وكتب الى الفرنجة يأمرهم بتخريب هذا الحصن الذي بنوه فامتنعوا هذا اللي ذكرناه. هذا الان الكلام بكثير جيد - [00:58:09](#)

طيب ايوه الحين احنا قلنا ايش وحدة من الاشتباكات القوية شسمها مرج عيون مرجعيون الان برضو موجود موقع اسمه بس كذا بالموصل مرجعيون. اظنه نفسه اظنه نفسه لانه في منطقة قريبة. الحين ترى هذي المنطقة كلها جهة بنياس هذي - [00:58:27](#)

بنياس على بيت الاحزان هذي ترى كلها تقريبا في حدود الجولان الجولان جيد الجولان طبرية آآ حدود فلسطين الشرقية. هذه الدائرة وترى تعرفوا ترى هذي الدائرة قريبة من دمشق ما هي بعيدة يعني - [00:58:51](#)

ايوة هذي هذي هي منطقة اشتباكات كثير منها. طبعاً غير كمان ثغر حماة وحمص. اللي هناك مع ابناء اخيه وما الى ذلك طيب كانت وقعة مرج عيون مرج عيون هذي سلمكم الله نقرأها مني بالكثير. يقول استهلكت هذه السنة هذي خمسة وسبعين - [00:59:07](#)

خمسة وسبعين. استهلكت هذه السنة والسلطان صلاح الدين الناصر نازل بجيشه على تل القاضي ببانياس ثم قصده الفرنج بقضهم وقضيضهم فنهض اليهم نهوض الاسد فالتقاهم فما هو الا ان تواجهه الفريقان واصطدم الجيشان حتى انزل الله نصره واعز جنده وهزم الاعداء وحده. ففرت الوية الصلمان ذاهبة وخيل - [00:59:27](#)

لرقابهم راكبة فقتل منهم خلق كثير وجم غفير واسر من ملوكهم جماعة واناابوا الى السمع والطاعة منهم مقدم الداوية ومقدس وتعرية وصاحب الرملة وصاحب طبرية وقسطلان يافا واخرون من ملوكهم وخلق من شجعانهم وابطالهم - [00:59:49](#)

ومن فرسان القدس جماعة كثيرة قريبا من ثلاث مئة اسير من اشراف النصارى فصاروا يتهادون في قيودهم كأنهم سكارى وما هم بسكارى. هذا كلام العماد الكاتب كانت واقعة آآ قوية جدا. اللي هي وقعت آآ مرج عيون. خلينا نقرأها. هذي الوقعة مرج عيون من - [01:00:08](#)

اه من عند ابي شامة يقول دخلت سنة خمسة وسبعين والسلطان نازل على تل القاضي ببنياس. فاجمع رأيه مع بقية المسلمين على ان يقتحموا على الكفار ديارهم ويستوعب ما بقي في ايديهم من الغلات في يوم واحد - [01:00:28](#)

جيد هو كان واحد من الاشياء اللي سواها وهو مقيم بهذه المناطق ان هو كانوا يأخذوا من غلات المزارع اللي هي محتليتها

الصليبيين. ويرسلوها الى دمشق جيد هذه المرة قرروا يروحوا في يوم واحد ياخذوا الغلات - [01:00:44](#)

على ان يقتحموا ويستوعبوا ما بقي من ايديهم من غلات في يوم واحد ثم يرجعوا فيرحلوا صوب البقاع فنهضوا تلك الليلة وهي ليلة الاحد ثاني محرم. احنا في بداية خمسة وسبعين - [01:00:59](#)

فلما اصبح السلطان جاءه الخبر بان الفرنج قد خرجت فالتقاهم وانزل الله نصره على المسلمين واسر فرسانهم وشجعانهم نفس الكلام الكثير يبدو ان الكثير اصلا ناقل من عماد الكاتب هزمت رجالتهم في اول اللقاء - [01:01:10](#)

لو لاحظت يعني حتى ما ذكروا القتال فيعني ذكروا واسروا وقتلوا ما ادري ايش وانزل الله نصرهم. واضح ان من بداية اللقاء صار فيه الطحن هذا اه وذكر الاسرى قال العماد وانا جالس بقرب السلطان استعرضهم بقلمي - [01:01:22](#)

الاسرى مصفدين وممرور بهم كأنه مجموعة من نخبهم او شي ومن الطاف الله تعالى ان وخواصه الحاضر الحاضرين لم نجد على عشرين والاسرى قد انافوا على سبعين جيد او قبل قليل هو ذكر ان الاسرى اكثر من مئتين - [01:01:38](#)

لكن الان بس في ايش يبدو هذا الوفد او الفوج وقد انزل الله علينا السكينة وخصهم بالذلة المستكينة وطلع الصباح ورفع المصباح وقمنا وصلينا بالوضوء الذي صلينا به العشاء ثم عرض الباقون من الاسرى ثم نقلوا الى دمشق. فاما ابن بارزان فانه بعد سنة بذل في نفسه مئة وخمسين الف دينار سوري - [01:01:56](#)

مية وخمسين الف دينار سوري عشان يحرر نفسه من الاسر واطلاق الف اسير من المسلمين وكان الفقيه ضياء الدين عيسى من نوبة الرملة عندهم من المأسورين فالتزم ادراكه وان يؤدي من قطيع من قطيعة المذكور القطيعة التي قرر بها فكعه - [01:02:19](#)

واما ابن القومصية فانه استفكته امه بخمسة وخمسين الفا من الدنانير الصورية. واما اود مقدم الداوية فانه انتقل من سجنه الى سجين انتقل من سجنه الى سجين. فطلبت جيفته فاخذوها - [01:02:36](#)

ها عشان يسلموها باطلاق اسير من مقدمي المؤمنين وطال اسر الباقين. فمنهم من هلك وهو عان ومنهم من خرج بقطيعة وامان وهذه هي وقعة مرجعيون وكان العدو في عشرة الاف مقاتل وانهزم ملكهم مجروحا - [01:02:56](#)

وكان لعز الدين فروخ شاه في هذه الوقعة بلاء حسن وكان له بلاء حسن. هذا غير البلاء اللي فين فهاديك الوقعة اللي قبلها حكى اه حسام الدين وكان مع عز الدين قال كنا في اقل من ثلاثين فارسا. جيد. قد تقدمنا العسكر فشاهدنا خير الفرنج في ست مئة فارس واقفين على جبل - [01:03:12](#)

وبيننا وبينهم الماء فاشار عز الدين ان نعبز النهر اليهم ففعلنا ولحقنا عسكر السلطان. واضح انه ايش والله يا اخي سبحان الله غريب يعني غريب الناس. غريب الشجاعة الى هذا الحد. صح؟ والله قليلة ترى في البشر - [01:03:36](#)

قليل جدا يعني ايوا طيب مين اللي ما ذكر اسمه في القتال الان فقيه الدين ايوة تقي الدين ما حضر كان وبين يقول وكان تقي الدين غائبا عن هذه الوقعة واشتغل عنها بغيرها وذلك ان سلطان الروم قيلتش ارسلنا تذكروا - [01:03:54](#)

ذكروا لي نور الدين قال له اصلا تجدد اسلامك عندي وما ادري ايش تسوي هذيك القصة الطويلة ايوه هذاك ايش سوى طلب حصن رعبان وادعى انه من بلاده وانه اخذه من نور الدين على آآ اخذه منه نور الدين على خلاف مراده - [01:04:18](#)

وان الملك الصالح حلب انعم به عليه. المهم السلطان صلاح الدين ما مشي مع هذا الوضع انه اخذ هذا الحصن. ارسل تقي الدين قال له تجيب الحصن اللي اخذ مين - [01:04:38](#)

قليج ارسلنا سلطان اه سلجوقي طبعاً. فلقبيهم تقي الدين ومعه سيف الدين علي المشطوب في الف مقاتل. كان قلج ارسلنا في عشرين الفا ولم يزل تقي الدين يدل يدل بهذه النصرة - [01:04:49](#)

يعني زي اللي يمتن او يفتخر فانه هزم باحاد الوفا وارغم باعداد من الاعداء انوفا طيب كيف قدر يهزمهم هو بالف وهم عشرين الف ذكروا التفاصيل ابن ابي طي يقول واتصل بالسلطان النقليج ارسلنا قد طمع في اخذ رعبان وكيسون فلما دخل دمشق وصله رسوله يطلبهما منه المهم خلينا الائمة صار القتال - [01:05:05](#)

اه سير عسكرا الى ربان فحاصرها وسمع السلطان فندب تقي الدين ابن عمر في ثمانمئة فارس فسار فلما قارب رعبان اخذ معه

جماعة من اصحابه مقدار مئتي فارس صاروا كم - 01:05:34

الف وتقدم عسكره وسار حتى اشرف على عسكر تلج ارسنال ليلا فرأهم قد سدوا الفضاء وهم قارون امنون وادعون. فقال تقي الدين لاصحابه هؤلاء على ما ترون من الطمأنينة والامن والغفلة. وقد رأيت ان نحمل فيهم بعد ان نتفرق في - 01:05:47
وانا بعسكرهم ونصيحة فيهم فانهم لا يثبتون لنا فاجابوه الى ذلك فانفذ واحد من اصحابه الى باقي عسكره وامرهم ان يتفرقوا اطالبا وان يجعل في كل طلب قطعة من الكوسات والبوقات - 01:06:05

الكوسات هذي يبدو انها اشياء اللي تطلع الاصوات تضرب ما ادري زي الاشياء تضرب في بعضها اه تصدر الاصوات زي بس مكانها مطبل كانها زي مدري هي الصولجان ولا ايش زي كذا - 01:06:21
اه فاذا سمعوا الضجة ضربوا بكوساتهم وبقاتهم وجدوا في السير حتى يلحقوا به ففعلوا ما امرهم. ثم انه حمل في عسكر قلج ارسنال وصرخ اصحابه في يعاني به. وكان عدة عسكر قلج ارسنال - 01:06:35

آآ هنا يذكر ثلاثة الاف فارس مع انه ابن العماد وحتى ابن الاثير ذكر انهم عشرين الف فارس حتى قبل قليل ذكر انهم اه انهم ايه انا ماشين الف يمكن يكون الفرسان ثلاثة الاف فلما سمعوا الضجة وحس الكوسات والبوقات وشدة وقع حوافر الخيل وجلبة الرجال - 01:06:48

واصطكاك اجرام الحديد هالهم ذلك. وظنوا انهم قد فوجئوا بعالم عظيم فلم يكن لهم الا ان جالوا في كواثب خيولهم عربا العري اللي هو الخيل بدون السرج وطلبوا النجاة واخذتهم السيوف فتركوا خيامهم واثقالهم بحالها واكثر تقي الدين فيهم القتلى والاسر وحصل على جميع ما تركوه فلما اصبح جمع المأسورين ومن عليهم باموال - 01:07:09
وقراعهم وسرحهم الى بلادهم اخذها من مين هذي خدم صلاح الدين هذا من صلاح الدين اللي هو لانه لما تقاثل مع عسكر الموصل سوى فيهم نفس الشيء انه مع اه ما قتل اسراهم وما جفف على جرحاهم - 01:07:32

وما اتبع مجبرة يعني في شيء من المبادئ تحكم هذه الاحداث المؤلمة بطبيعة الحال يعني اه وقيل ان الخبر بهذه الكسرة وصل الى السلطان في اليوم الذي كسر فيه الفرنج على مرج عيون فتوافت البشارتان الى البلاد - 01:07:48
طيب احنا الان يا جماعة الخير ما جينا الحصار احنا بنختم بهذا الحصار المهم جدا آآ جدا طبعا ترى في احداث افرنج حاصر وحارم وحارم كانت معاه شسمه ذكركم مشتكين - 01:08:06

مشتكين اللي خلاه اصلا نور الدين عين على حق الموصل وبعدين هو اللي قلب القضية وصار مع صائم هو اصلا دخل في حالة ما قدر يطالع منها تعرف هو كوش على الدنيا وصار هو المسؤول ودخلوا فيه عاد شغلات وطلعاتن الين ما حرضوا الملك الصالح عليه تخيل - 01:08:24

بعد كل هذي حرضوها عليه هو كان معاه حارب فطلبها منه الملك الصالح طلب منه يسلم حارب رفظ يسلم حارب راح عذوبه عذوبه الى ان مات نفسهم نفسهم جنود الملك الصالح عذبوا الهذا هم نفسهم اللي قبضوا على بني الداعية وحطوهم - 01:08:42
ومين اللي راح لهم في وتذكروا اللي كان راح لهم رسول اه كان تبع حماي شو اسمه جورديك عزالدين جورديك وبرضه سجنوه حالتهم حالة واضح انه في فساد يعني ايش - 01:09:01

مستحكم طبعا هم استعانوا بالحشاشين وحاله وهو اصلا معاهم يعني الشاهد انه رفض يسلم حارم وحتى قتلوه بطريقة بشعة يعني هو كانوا يعذبوه بعدين علقوه منكسا اشعلوا النار او عالدخان وضعوا الدخان في يعني جهة انفه كانه مات اختناق يعني - 01:09:16
وتعذيب مم هذي في حلب لا هذي في حارم عند حارم. يعني التعذيب ما ادري وين صار اظنه عند حارم. بس هو كل هذا عشان يسلم حارم لمين الملك الصالح - 01:09:37

وما سلمها وكذا المهم واهلها ما سلموا الين ما جو الفرنج حاصروا حالهم ويقتظتهم وانتباههم. جو حاصروا حالم اخر شي اهل حارم قالوا الفرنج ولا صالح الفنج ولا صالح لا خلاص الصالح اعطوه الصالح - 01:09:49
هذي الفكرة عشان ما تسقط بيد الفرنج فهذا اللي صار باختصار ولا القصة ترى يعني القصة قصة القاضي الفاضل سلامكم الله يبي

يحج هو الان في مصر شوفوا وانتظح لكم فرق بين قاضي الفاضل وعماد الكاتب الشخصيات مو في الاسلوب - [01:10:05](#)
واضح صح لا لا غير في علاقتهم بصلاح الدين اتضح لكم شوي العماد تذكروا كان اقصى امانيه انه هو يكون مع صلاح الدين يعني
وانه تقرب لواحد عشان يتقرب لواحد عشان يتقرر انه يأذن له صلاح الدين يكون معاه - [01:10:24](#)
وهو يعني ايش لما يكون بكاتب الدولة اللي هو خلاص مع السلطان وتذكروا فكرة لمن جات كسرت الرملة قال لك انا صاحب قلم ها لا
صاحب علم وانه انا للكاتب وليس للجهاد وما ادري ايش وكذا. واضح انه شخصيته يعني يبدو فيها رقة فيها قدر من الضعف فيها
قدر من كذا - [01:10:44](#)

ولكنه صاحب قلب وبيان ونصر آآ هذا الخير بقلمه القاضي الفاضل مختلف واضح انه شخصية اصلا مستقلة وحتى طبيعة وحتى
يجينا ترى مع الاحداث احيانا كان يعاتب السلطان صلاح الدين - [01:11:02](#)
ايه احيانا ارسل له رسالة يقول له ليش تسوي؟ ما تسوي كذا يعني معنى الكلام وفي نفس الوقت مؤدب كبير وعاقل ويعرف يتعامل
مع الملوك حكيم زي ما قلنا كتابات وليست مجرد ادب وانما معاني - [01:11:17](#)
ولذلك فعلا فعلا احنا جالسين نستفيد من القاضي الفاضل آآ رحمه الله تعالى في هذا طيب الحين القاضي الفاضل ارسل من مصر الى
شف لما نقول ارسل من مصر هو ايش كان يسوي في مصر؟ تذكروا كلامنا كثير - [01:11:31](#)
اشبه ما يكون يعني هو ما هو الامير لكنه في الاخير هو يعني اشبه ما يكون بالمبعوث الخاص للسلطان صلاح الدين فاهم؟ هو ترى
عنده مراقبة عنده متابعة صاحب كلمة صاحب رأي الكل يحترمه - [01:11:43](#)
آآ وجوده امان بالنسبة لصلاح الدين الايوبي في مصر فعشان كده فهو الان كونه يروح من مصر الى الحج هو طبعا ما هو رايح شسمه
ذي الطيارة ينزل على شسمه على جدة على على الحج ويرجع بعد خمس ايام هي قصة عشان يروح الحج جيد - [01:12:03](#)
فحتى يروح ويرجع هذي قصة ايوا فهو يقول كتب المملوك هذه الرقعة بعد ان استخار الله سبحانه وتعالى من مستهل رجب في اكثر
الليالي والى اخر هذه الساعة وهو ينهي - [01:12:24](#)
انه هو بيقول الان انه انا يعني عمري كبر فايش ابلحق الحج يعني والله واحد من الاشياء اللي ممكن حنا خرجنا منها اساسا موازين
الاعمار مختلفة بالمناسبة شفت سيف الدين غازي هذا اللي سيف الدين ابن قطب الديني متعب بصلاح الدين ملك الموصل -

[01:12:39](#)
ترى بعد شوي بيتوفى بعد كم سنة سنتين هذا يوم توفى عمره عشرين مدري واحد وعشرين كل هذا اللي هو القفص الطيور اللي قال
لي روح لعب فيها وقاتل والدنيا وقائد الجيش بس - [01:12:57](#)
والله عشان تعرف انه احنا كمان زمنا هذا الوضع مقلوب يعني فعلا انت الحين سبعتعش ثمنطعش تسعطعش ايش يعني؟ ولا ولا
تؤمن في شيء ولا اصلا انت لما تتعامل مع الشاب بهذا العمر يعني اصلا انت نفسك تتعامل يعني بقدر من يعني عارف عدم الثقة -
[01:13:09](#)

يعني انسان ضعيف مسكين صغير لسه بدأ يتعلم على الحياة حتى اصلا ما يثقون انه لا لسا ما يعرف الحياة. اصلا اذا تخرج من
الجامعة يجي يقول له بتزوج يقول لا انت تتزوج - [01:13:30](#)
لسه ما تتحمل مسؤولية ما تتحمل المسؤولية وطبعا هذي نظرة خاطئة بلا شك يعني اه بس اه غريب يعني والله غريب المهم القاضي
الفاضل الحين قبل ما يموت صار كبير الحين بيرسل السلطان يقول له ايش خلاص يعني - [01:13:40](#)
فيقول له انا جالس استخير من شهر رجب يقول آآ حتى يقول عن العمر هذا يقول وما يدري لعلها عقبة اللقاء. لقاء الاخرة يعني. ها
لقاء الله سبحانه وتعالى هو ايش يقول؟ يقول وهو ينهي انه قد شار في الاربعين - [01:13:57](#)
وهو ينهي انه قد شارف الاربعين وما يدري لعلها عقبة اللقاء وفرض الله في الحج قد تعين. والله يا اخي عجيب يا اخي ها يوسف
شايف كيف ولا هذاك اللي خطبوا له ست مرات والغوه ست مرات ويوم توفى عمره ستة وعشرين - [01:14:14](#)
والله احنا يا اخي مشكلة كمان طبيعة ترتيب الحياة المعاصرة تحت يعني اه خلينا نقول اه نظام الحياة الجديد هذا مشكل والله يعني

انت انت ما تبدأ حياتك الا بعد ما اخرج من الجامعة - 01:14:36

لما يصير عمرك اثنين وعشرين قبلها انت يعني ما تستقل باي شيء والله العظيم وقبل ثمانطعش طفل قاصر ايش ايش الفكرة هذي ايش ايش التخدير هذا ايش ليش تعطي للامة بهذه الطريقة - 01:14:50

واحنا هذه هذه من المعايير التي يجب ان تكسر حقيقة يعني. عموما فهو يقول وفرض الله في الحج قد تعين ووعد المولى به قد سبق عند اي لا كانه يقول انت وعدتني - 01:15:05

سابقا ايش؟ انك تأذن لي بالحج. والان ترى يحاول يعرف يعني مو انه ضامن الاذن. يقول ووعد المولى قد سبق اه عند ايلة ومدة الغيبة اه قصيرة والنائب ينفذ ما يحتاج اليه في السفر والحظر والثقة به حاصلة في المرادين من الكاتب وهما الكتمان والمعرفة -

01:15:18

وحظ المولى هو يقول الحظ المولى اللي هو انت يا صلاح الدين مني يقصد حظك مني يقول وحظ المولى في حجه اللي وانا وحظ المولى في حجه والله اضعاف حظه في مقامه - 01:15:39

يعني يا صلاح الدين اذا انت خايف انه يعني حظك يفوت حظك اللي هو حظ شؤون الدولة وما الى ذلك فصدقني ان حظك انت في ذهابه الى الحج اعلى من حظك في مقامه. ليش - 01:15:54

لانه ان كان ينفع هنا في الدنيا فهو ينفع هناك في الاخرة اللي هو بالدعاء وان لم يكن اهلا لان يستجاب منه فالله اهل لان يجيب في المولى والمملوك فما ثقل قط في سؤال وليس لان المولى لا يقضيها ولكن لانه يغنيه عن السعال فيها. وهذه حاجة الدنيا والاخرة -

01:16:07

يعني يقول انا ما طلبتك قبل كذا يا صلاح الدين مو لاني ما انت اهل انك تقضي ولكن عشان اغنيك عن ان اسالك في مثل هذا وهذه حاجة الدنيا والاخرة - 01:16:27

والله ابو خالد بعدها ما يصير ما يوافق يعني وبعدها ينشد اه من يأتي هذا الموت متى يأتي هذا الموت لا يلقي حاجة لنفسه الا قد قضيت قضاءها كانه يقول انا اذا حجيت خلاص يعني - 01:16:39

وما اراد المملوك ان يستشفع بمن يشارك المولى في الاجر. يا ربي عجيب والله والله مو طبيعي صراحة صراحة يعني فهمتوا الفكرة ما ابغى ارسل واحد يشفع لي في هذي القضية عشان محد يشاركك في الاجر يا صلاح الدين انك تأذن لي بالحج - 01:16:52

يقول وما اراد المملوك ان يستشفع بمن يشارك المولى في الاجر وما يريد الا دستورا يعني اذن عن نفس طيبة ورضا ظاهر وباطن ولا يريد خلاف الفرض فما يفي له بقضاء المفترض - 01:17:10

والله المعين برحمته والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وسلم فرد سلطان يقول وصلني كتاب القاضي الفاضل طبعا هو هو اول شيء على نفس الرقعة اللي ارسلها كتب آآ على خيرة الله يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا - 01:17:26

عظيما بعدين رد الكتاب نفسه رد ككتاب وصلني كتاب القاضي الفاضل وهو يذكر انه مصمم الحج الله يجعله مباركا ميمونا ولكن لا افسح له فيه الا بعد اثنتين واحدة انه لا يركب البحر - 01:17:48

بل يسير من العسكر الى ايلة ومنها يتوجه ويقيم العسكر على ايلة ليلة وعلى ارم ليلة ودون ارم ليلة وقاطع ارم ليلة. فيكون هو قد بعد وما يبقى عليه خوف ان شاء الله - 01:18:02

وثانية تأخذ يده شكله اللي يوصل الرسالة وتحلفه بايش وتحلفه برأسي انه لا يجاور ما يجاور هناك في مكة وثالثة تعطيه من مال الجوالي ثلاثة الاف دينار وتقول له لابد ما تخرج هذا عني - 01:18:14

لابد ما تخرج هذا عني يعني لابد ان تخرج هذا عني لا عنك في المجاورين بمكة والمدينة وفي اهلها. هذا امر لا بد منه. فان الناس لابد لهم من الطلب ولا بد لك من عطاء. وان قال ان الشيء قليل فانت تقرضني هذا المبلغ من مالك - 01:18:34

تعطيه اياه فلا بد والا كان هذا للرسول يعني والا فلا اذن له في الرواح الى الحج الا على هذه الشروط التي قد شرطتها واما مجيئه يعني فين يرجع القاضي الفاضل؟ يقول فيجيء الى الشام - 01:18:51

ما يروح لمصر فانا ما بقي لي دار صلاح الدين يقول فانا ما بقي لي دار الا هي حتى يقضي الله بيننا وبين الفرنج. وهو خير الحاكمين واضح ان مشروع صلاح الدين الايوبي قد تحدد بشكل تام ومحدد وواضح - [01:19:06](#)

وهو قضية قتال الفرنج وتحرير الارض من الصليبي واضحة ولا مو واضحة؟ حتى كتاب القاضي الفاضل ترى الهوسية اللي يقول انه قد تعطل عن الفريضة التي ما خرج من بيته الا لاجلها. من الاشياء الجميلة انه - [01:19:27](#)

السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله ابطل المكوس كان في نكوس تؤخذ على الحجاج ايه وهذي طبعا اه مصيبة يعني هي المكوس اصلا اه مشكلة شرعا فكيف بالحجاج مصيبة. فالسلطان صلاح الدين الايوبي ابطلها. كيف ابطلها؟ بس هو يعني لانه في امراء الحج - [01:19:43](#)

في أمير مكة وفي امراء حج وفي كذا فهو ابطلها بطريقة رهيبة يعني اه صراحة هذا هذا يعني هذا الحدث بصراحة جميل وعظيم يقول العماد الكاتب رحمه الله يقول اه كان الرسم بمكة ان يؤخذ من حاج المغرب على عدد الرؤوس ما ينسب الى الضرائب والمكوس - [01:20:08](#)

فاذا دخل حاج حبس حتى يؤدي مكسة يعني هذي الضريبة والمكس اللي تدفعه ما تروح الحج الا ايش ولا ما تمر ما تمر الا لما تدفع الضريبة لك ان تتخيل - [01:20:31](#)

ويكف بما يطلبونه منه نفسه واذا كان فقيرا لا يملك فهو يحبس ولا يترك وتفوته الوقفة بعرفة ولا تدرك ايوة فقال السلطان نريد ان نعوض امير مكة عن هذا المكس بمال - [01:20:50](#)

ايوة هذه المشكلة دائما بعض الناس يحسب انه تتعامل مع الناس كله بالايش بالصدم سواء باللسان او بالسيف افنص درجاته في وسائل وفي طرق قال لك نعطيه فلوس بعدين ايش؟ ما اعطاه اي فلوس. والله يا جماعة سووا حركة رهيبة جدا - [01:21:08](#)

ايش سوى يقول فقال السلطان نريد ان نعوض امير مكة عن هذا المكسي بمال ونغنيه عنه بنوال وان اعطيناه ضياعا استوعبها ارتفاعا وانتفاعا فلا يكون لاهل مكة فيها نصيب والحين جالس يفكر في الناس مو بس انا طيب فقرّر معه ان يحمل اليه في كل سنة - [01:21:29](#)

مبلغ ثمانية الاف اردب من مصر اللواء اردب قمح اردو به وسيلة قياس ورد في الحديث النبوي ترى ها اللي منعت مصر اذ دبحها يقول في الحاشية الاردب كيل لاهل مصر يسع اربعة وعشرين صاعا - [01:21:51](#)

بصاع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ارتب الواحد كم اربعة وعشرين ساعة. فهو كم يعطيه في السنة ثمانية الاف اردب يعني كم صاع؟ اضربها في اربعة وعشرين تعيق طيب - [01:22:09](#)

يعطيه ثمانية الاف رذب. قمح الى ساحل جدة فان الامير بها يحتاج الى بيعها للانتفاع باثمانها فمين اللي يستفيد منها كمان اهل الحرمين ويثق اهل الحرمين من الدولة بدوام احسانها. وقرر ايضا حمل الغلات الى المجاورين بالحرمين والفقراء ومن ومن هناك من الشرفاء. ووقف لها وقوفا - [01:22:24](#)

بها الى قيام الساعة معروفا فسقطت المكوس واغتبطت النفوس وزال وزاد البشر وزال العبوس واستمرت النعمة ومر البؤس وذلك في سنة اثنتين وسبعين. هذي قبل الحج الفاضل ومن كلام الفاضل في ذلك في بعض كتبه - [01:22:48](#)

يقول من البشائر التي لا عهد لحاج ديار مصر بمثلها ولا عهد لملك من ملوك الديار المصرية بالحصول على فخرها واجرها ان قطاع المكاسين عن جدة وبقية السواحل ويكفي ان تمام هذه المثوبة موجب الاستطاعة مقيم مقيم لحجة الله في الحج. يعني يقول يكفي في هذا من الاجر - [01:23:06](#)

انه هذا يوفر شرط الاستطاعة للحاج فهتم الفكرة مقيم لحجة الله في الحج فقد كانت الفتية على سقوطه مع وجود الحامل وما اكثر ما اجرى الله للخلائق على يد المولى من الارزاق - [01:23:28](#)

التي تفضل عن الاستحقاق وما اولاه ان يتوخى بالمعروف مكانه من هذين الحرمين الشريفين المهجورين من اسعاف اهل الاقتدار والمحروم من قدر فيهما على خير فاضاع فرصته بترك البدار وغير خاف الان كمان يشجع صلاح الدين يقول وغير خاف - [01:23:45](#)

على آآ عون عن مولانا همة الفرنج بالقدس يقول له يعني انت الان لما تظبط امور الحرمين ها فيقول ترى الفرنج ماسكين القدس عناية ورعاية فانت اولى. غير خاف عن مولانا همة الفرنج بالقدس برا وبحرا ومركبا وظهرها وسلما وحربا - [01:24:10](#)

وقربا وتوافيهم على حمايته يا اخي والله تعبيراته غريبة ها يقول وتداعيه وتوافيهم على حمايته وهو انف في وجه الاسلام تمام؟ ومسارعتهم الى نصره اهليه بالارواح والاموال على مر الايام. ومعاذ الله - [01:24:32](#)

ان يستبصروا في الضلال ونصرف نحن عن الحق وتضييق بنا في التوسعة على اهله سعة المجال ايش باقي لنا الحين نروح الحصن خلاص الحين باقي لنا نروح الحصن تبغون نبداً بمين؟ لانه هذا حدث كبير - [01:24:48](#)

لازم ناخذه من اكثر من رواية صح ولا لا؟ زي ما تعودنا واحنا يا جماعة ما قلنا لكم احنا بدينا في المجلد الثالث من الروضتين خلاص هي اربع مجلدات فاليوم اول اول يوم في المجلد الثالث - [01:25:05](#)

لا يعني هو النصف باقي من المجلدات بس انا اتوقع انه اقل يعني خيلنا نقرأ من ابن الاثير صاحب العادة في الصياغة الجميلة يعني يللم الاحداث بشكل جيد آآ ابن الاثير رحمه الله. يقول كان الفرنج قد بنوا حصنا منيعا يقارب بنياس. شوفوا يقارب بنياس - [01:25:22](#)

يعني دحين بالله لو ما طلعنا بانياس هذا كيف كان نحلها بالله كيف نحلها صعبة صح كيف يقارب بانياس وتوه يقول مدري ايش عند مدري مسيرة يوم وليلة من دمشق ونصف يوم من صفد - [01:25:44](#)

كان الفرنج قد بنوا حصنا منيعا يقارب بنياس. عند بيت يعقوب عليه السلام بمكان بمكان يعرف بمخاضة الاحزان فلما سمع صلاح الدين بذلك سار من دمشق الى بنياس وقام بها واقام بها لاحظ - [01:25:59](#)

وبث الغارات على بلاد الفرن. هذا اللي قلنا اشتباكات على طول السنة هذي كانت عبارة اصلا انه جزء منها كان هو بعد مكان خيم في المكان خيم مو انه حاصر خيم خلاص استوطأ يعني جلس هنا فترة وصارت هي قاعدة انطلاق - [01:26:15](#)

مبث الغارات على بلاد الفرنج ثم صار الى الحصن وحصره ليخرجه ثم يعود يعود اليه عند اجتماع العساكر فلما نازل الحصن قاتل من به من الفرنج ثم عاد عنه وهذي اللي مرت معنا - [01:26:32](#)

فلما دخلت سنة خمسة وسبعين لم يفارق بنياس بل اقام بها وخيله تغير على بلاد العدو واضح؟ وهذي ترى عادة كانت يعني اقصد تكررها صلاح الدين انه احيانا تجي خلاص يروح ياخذ الجيش والعسكر والخيام والدنيا وخيم - [01:26:45](#)

ويروح يجاهد يعرف خلاص يدخل في المعركة او في المعارك واللي منها مثلاً بعدين في عكة منها سنتين جلس في الخيام سنتين متواصل وارسل جماعة من عسكره من جانبه الميرا فلم تشعرا والفرنج مع ملكهم قد خرجوا عليهم هذا اللي مرت معنا - [01:27:03](#)

فارسلوا الى صلاح الدين ويعرفونه الخبر فصار في العساكر مجدا حتى وفاهم وهم في القتال فقاتل الفرنج قتالا شديدا وحملوا على المسلمين عدة حملات كادوا يزيلونهم عن مواقعهم ما انزل الله مصر على المسلمين وهزم المشركين - [01:27:21](#)

وكان اكثر العمل في هذا اليوم لعز الدين في الرخصة هذي مرت معنا صح مرت معنا اللي هي اظنها حقت مرج عيون صح؟ اللي هو قال انه اللي فدوا فيها اللي ابن برزان فدى نفسه بمئة وخمسين الف - [01:27:34](#)

واطلاق الف اسير مسلمين وكان ايه. هنا قلت لكم اه في الرخصة لما القى نفسه على قلت لكم كان في ابيات وما ادري ايش. ايوه هنا يقولوا عنه انه قال في الرخشاه ذكرت في تلك الحال بيتي المتنبي - [01:27:47](#)

اه يقول فان تكن التولات قسما فانها لمن يرد الموت الزئام تؤول اه ومن هون الدنيا على النفس ساعة وللبيض في هام الكماة صليل. يعني كانها هنا ما هي مرتبة الابيات عندي بصراحة. يقول ايش تعززي في الرخصة - [01:28:07](#)

قل فهان الموت في عيني فالقيت نفسي اليه وكان ذلك سبب الظفر. ثم عاد صلاح الدين الى بانياس من موضع المعركة وتجهز الى ذلك الحصن ومحاصرته الحين هذا كله اللي مضى مضى يعني ذكرناه احنا الان - [01:28:28](#)

بس هي ايش الفكرة الان؟ احنا نعرف انه حصار حصن بنياس او حصن بيت الاحزان هو متصل بالاحداث الماضية ما هو حدث مستقل

جيد؟ طيب الدخول لذلك الحصن ومحاصرته فسار اليه في ربيع الاول - [01:28:45](#)

واحاط به وقوى اه طمعه بالهزيمة المذكورة في فتحه وبث العساكر في بلد وبث العساكر في بلد افرنج للاغارة. ففعلوا ذلك وجمعوا من الاخشاب والزرجون شيئا كثيرا ليجعله متاريس او متارس للمجنيق. فقال له جاؤوا للاسد - [01:29:01](#)

جاؤوا للاسد هذا مر معنا هذا مقدم الاسدية. الاسدية احنا قلنا الاسدية اللي هم اسدين جنود اسد نشركون واكابر الامراء. الرأي اننا نجربهم بالزحف اول مرة. الحين ايش كان نية صلاح الدين؟ حصار - [01:29:22](#)

جماعة روحوا جيبوا الاخشاب من جميع المجانيق ونبي والشغلة مطولة في الحصار. اصلا كل الماضي هذا هو عبارة عن اشتباكات اشتباكات لها اتصال بطريقة اخرى او باخرى بهذا الحصن وهو يعمل ذلك قال له - [01:29:37](#)

الامير جاو لي هذا قالوا يعني صلاح الدين ايش رأيك قبل ما نسوي الحصار هذا ونحكمه خلينا نجرب نجربهم في الزحف فقال دعونا دعنا نجربهم بالزحف اول مرة ونذوق قتال من به - [01:29:56](#)

وننظر الحال معهم فان استضعفناهم والا فنصب المجانيق ما يفوت فقبل رأيه وامر فنودي بالزحف اليه والجد في قتاله. والجد في قتاله فزحفوا واشتد القتال وعظم الامر فصعد انسان من العامة بقميص خلق في باشورة الحصن وقاتل على السور - [01:30:13](#)

لما علاه وتبعه غيره من اضرابه ولحق بهم الجند فملكوا الباشورة فصعد الفرنج حينئذ منها الى اسوار الحصن ليحموا نفوسهم وحصنهم الى ان يأتيهم المدد وكان الفرنج قد جمعوا بطبرية - [01:30:36](#)

طبعاً هي قرية قلنا عشرة في خمسطعشر كيلو فالح المسلمون في قتال الحصن خوفاً من وصول الفرنج اليهم وازاحتهم عنه. وادركهم الليل فامر صلاح الدين بالمبيت بالباشورة الى الغد ففعلوا فلما كان الغد اصبحوا وقد نقبوا الحصن. انا بوقف هنا وبارجع لرواية الكاتب - [01:30:52](#)

فهمتمو الفكرة؟ العماد الكاتب. يقول جمع السلطان جموعاً كثيرة من الخيالة والرجالة وسار فوصل الى المخاضة يوم السبت التاسع عشر الشهر. شهر ايش ربيع الاول سنة خمسة وسبعين. والحصن مبني دونها من الغرب. فخيم منها بالقرب وضاق ذلك المرجع للعسكر - [01:31:15](#)

واحتاج الى نصب ستائر لاجل المنجنيقات فركب السلطان بكرة الاحد الى فركب السلطان. بكرة الاحد الى ضياع صفد وكانت قلعة صفد يومئذ للداوية وهو عش البلية وامر بقطع كرومها وحمل اخشابها فاخذ كلما احتاج اليه ورجع بعد الظهر - [01:31:37](#)

وزحفوا الى الحصن بعد العصر فما امسى المساء الا وهم قد استولوا على الباشورة طيب الباشورة يقول تصميم خاص بمداخل البيوت والقلاع يقضي برفع جدار يواجه الداخل مباشرة ويفرض عليه الانعطاف. تمام. يعني كانه زي المدخل - [01:32:01](#)

او شيء من ذلك هذا ايه هذي طبعاً احنا قبل شوي يسأل يوسف الحصن هذا حصن الحين هذا مثلاً غير بعلبك غير صفد مثلاً غير هذي قلاع عسكرية بس عسكر - [01:32:18](#)

هذا حق الفرسان الصليبيين جيد بينوه وخلاص ويعيشوا فيه كقاعدة عسكرية فقط لقطع الطريق آا الاغارات فهمت الفكرة؟ وهذي الحصون كانت من اهم الوسائل التي تمكن بها الصليبيون من بلاد الشام - [01:32:33](#)

اصلاً حييجيني بعد كذا في القتال وقبل كذا نور الدين وكذا عموماً الكلام في الحصون لانه الحصون احياناً يكون احياناً يكون آا البلد مثلاً في مدينة وفي داخلها حصن او قلعة خاصة عموماً - [01:32:52](#)

امر بقطع كرومها وحمل اخشابها فاخذ كل ما احتاج اليه ورجع بعد الظهر وزحفه الى الحصن بعد العصر قلنا واخذوا الباشورة هذي وانتقلوا بكليتهم اليها وباتوا طول الليل يحرسون وخافوا ان تفتح الفرنج الابواب ويغيروا عليهم على غرة - [01:33:08](#)

يعني واضح انه هذي منطقة من الحصن او يعني في مدخل الحصن او شي فهم اصلاً قاتلوا في النهار وفي الليل ما ناموا عشان حراسة عشان لا يغيروا عليهم الفرنج من داخل الحصن فجأة - [01:33:25](#)

واذا الفرنج قد اوقدوا خلف كل باب ناراً ليأمنوا من المسلمين اغتاروا. فاطمن المسلمون وقالوا ما بقي الا نقب البرج احنا قلنا هذي طريقة عسكرية معروفة اللي هي طريقة النقب ينقب الحصن ينقبه ينقبه بعدين يضعه فيه حشوات نار - [01:33:39](#)

ها كأنها مهولة يعني على اساس انها تحرق الحصن فتأثر فيسقط يعني. اه ففرقه السلطان على الامراء فاخذ في الرخشة القبلي واخذ السلطان الجانب الشمالي وقصد ناصر الدين بن شركو اللي قلناه بقرية نقبا وكذلك تقي الدين. هذول اربعة السلطان وتقييد - [01:33:56](#)

دين وعز الدين وناصر الدين ابن وكل كبير في الدولة جعله قسما. وكان البرج محكم البناء فصعب نقبه. لكن ما انقضى يوم الاحد الا قد تم نقب السلطان وعلق وحشي بالحطب ليلة الاثنين وحرق - [01:34:16](#)

وكان النقب النقب في طول ثلاثين ذراعا هذا عرض عشان تفهم ايش ايش الفكرة يعني قال لك حصن ايش؟ لو قال لك قال عائش يعني ما هي سهلة يعني. هم كيف دوخوا المسلمين الا بهزي الحصون - [01:34:31](#)

مدوخ المسلمين لما احتلوا الصليبيين بنوا من هذي مئات مدري عشرات كثيرة جدا جدا وكانت بعدين الخلاص مثلا فوق جبل فوق تل كبير فوق جبل يبني لك حصن. فكم فيه ثلاث مئة فارس؟ الف فارس - [01:34:53](#)

من الداويل هذولا الفرسان الصليبيين وهذول ترى حتى يعني يذكر عن عنهم او عن بعضهم انه ترى يعتزلوا النكاح ويعتزلوا كل شيء ونذروا انفسهم للقتال القتال في سبيل الصليب بنعم - [01:35:05](#)

حرب حرب حرب كانت حرب مهولة وكان النقب في طول ثلاثين ذراعا في عرض ثلاث اذرع وكان عرض السور تسع اذرع طب ما اعرف يعني فكرة النقب هذي ثلاثين ذراع ما اعرف ليش لكن عموما عرض السور تسع اذرع - [01:35:21](#)

يمكن عرض اه او في زاوية المهم فما تأثر بذلك ما تأثر بايش؟ بالحرق فاحتاج السلطان صبيحة يوم الاثنين الى اطفاء النيران ليتم نقبه وقال من جاء بقرية ماء فله دينار - [01:35:39](#)

قال العماد فرأيت الناس للقرب حامل ولاوعية الماء ناقلين. حتى اغرقوا تلك النقوب فخدمت فعاد نقابوها وقد بردت فخرقوه وعمقوه وفتحوه وفتقوه. وشقوا حجره وعلقوه. ثم حشوه وعلقوه واستظهروا فيه يومي الثلاثاء والاربعاء - [01:35:58](#)

ثم احرقوه واشتد الحرص عليه لان الخبر اتاهم بان الفرنج قد اجتمعوا بطبرية في جمع كثير. مرة ثانية جاهزية الفرنج سرعة الحركة قوة الاستخبارات فلما اصبح يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاول وتعالى النهار انقض الجدار - [01:36:18](#)

وتباشرت الابرار وكان الفرنج قد جمعوا وراء ذلك الواقع خطبا. فلما وقع الجدار دخلت الرياح فردت النار عليهم واحرقت بيوتهم وطائفة منهم فاجتمعوا الى الجانب البعيد من النار وطلبوا الامان - [01:36:39](#)

فلما خمدت النيران دخل الناس وقتلوا واسروا وغنموا مئة الف قطعة من الحديد. من جميع انواع الاسلحة مئة الف قطعة من الحديد من جميع انواع الاسلحة وشينا كثيرا من الاقوات وغيرها وجيء بالاسارى الى السلطان - [01:36:55](#)

فمن كان مرتدا او راميا ضربت عنقه واكثر من آآ واكثر من واكثر من اسر قتله في الطريق الغزاة المتطوعة وكان عدة الاسارى نحو سبعمائة وخلص من الاسر اكثر من مئة مسلم - [01:37:18](#)

كانوا مأسورين مثال يلحقوا يعصروا مئة مسلم طبعوا شوفوا سيمر معنا كل ما يفتحه قلعة او حصن استجد فيه اسرى من المسلمين كل ما يفتحه قلعة وحصل سجد في اسرى من المسلمين - [01:37:42](#)

حرب حرب حر حقيقة حر ما في وسير باقي الاسارى الى دمشق واقام السلطان بمنزلته حتى هدوا الحصن الى الاساس وطم جب ماء معين كانوا حفروه في وسطه ورمى فيه القتلى وكان عند السلطان رسول القمص معافى وهو يشاهد بلية اهل ملته - [01:37:55](#)

وقد كان السلطان بذل لهم في هدمه ستين الف دينار فلم يفعلوا فزادهم حتى بلغ الف دينار فابوا وكان مدة المقام على الحصن في ايام في ايام فتحه وبعدها اربعة عشر يوما - [01:38:17](#)

وبعد ذلك سار السلطان الى اعمال طبرية وسور وبيروت وغيرها فاغار عليها. لما يقولوا اعمال يعني الضواحي والتوابع وارجف قلوبهم بوصوله اليها. هذي ترى الخطوة الان متقدمة جدا ورجع السلطان الى دمشق يوم الاربعاء - [01:38:29](#)

ومرض جماعة من ذلك الوباء لان الحر كان شديدا. وانت نجيه في القتلى وطول السلطان المقام عليه بعد فتحه لاجل تتميم هدمه وتوفي اكثر من عشرة امراء وعاد المشهد اليعقوبي هذا اللي قلنا اليعقوبي كما كان مزورا وبتكبير المسلمين وصلاته مأمور الى اخر

وهنا الشعراء السلطان بفتح هذا الحصن فمن ذلك ما انشده هنا عاد بدأت الاشعار. هلاك الفرنج اتى عاجلا وقد ان تكسير صلباني ولو لم يكن قد دنا حتفها لما عمرت بيت احزانها - 01:39:08

هلاك الفرنج اتى عاجلا وقد ان تكسير صلبانها ولو لم يكن قد دنا حتفها لما عمرت بيت احزانها وهو اخذها من الموقع اللي بنوا فيه ها فقال بيت الاحزان من الاشعار - 01:39:25

وقفت على حصن المخاض هو مخاضة الاحزان فان وانه ترى لسه ما انتهى العرض بس باقي لنا القاضي الفاضل ها وانه لموقف حق لا يوازيه موقف فلم يبدو وجه الارض بل حال دونه رجال كاساد الشرى وهي تزحف. وجرءاء سلهوب ودرع مضاعف وابيض هندي ولدن مثقف - 01:39:40

ورجعت اعلامك الصفر ساعة ترى كانت اعلام جيش صلاح الدين صفراء نعم هذا شعاره يعني وما رجعت اعلامك الصفر ساعة الى ان غدت اكبادها السود ترجف كما من اعاليه صليب وبيعة وشاد به دين - 01:40:00

انيف ومصحف الصليبة عباد الصليب ومنزل النزال لقد غادرته وهو صفصف ايسكن اوطان النبيين عصبة تميل لدى ايمانها وهي تحلف نصحتكم والنصح في الدين واجب ذروا بيت يعقوب فقد جاء يوسف - 01:40:15

هذول كلهم شعراء ترى غير العماد الكاتب وغير المعتادين يقول تعودت ظرب السيف والطعن بالقنا تعودت ضرب السيف والطعن بالقنا وكل امرئ مغرم بما قد تعود نصرت الهدى لما تخاذل حزبه فنذاك حزب الله يا ناصر الهدى - 01:40:34

غضبت لدين انت حقا صلاحه فارضيت لما ان غضبت محمدا فيا يوسف الخير الذي في يمينه من الخير ما قد غار فينا وانجدا وصلت لذي سلم وصلت لذي وغن ففقت جميع الناس بالبأس والندى - 01:40:51

وكت الى الاعداء جيشا عرمرما اذا ابرقت فيه الصوارم ارعدا فلم تبقي للطغيان شملا مجمعا ولم تبق للايمان شملا مبددا الى اخر الكلام وايضا شاعر اخر يقول هنيئا صلاح الدين بالفتح والنصر ونيل الامان الغر والفتكة البكر وما حزت فيها من فخار ومن علل وحسن سنن يبقى - 01:41:06

الى اخر الدهر سموت لها بالمصرفية والقناة سمو ابي لا ينام على وتري. وصلت بها حبل المفاخر مثلما قطعت بها يوم الوغى دابر الكفر سللت بياض الصبح وهو صوارم وخضت سواد الليل وهو دم يجري وقد عرف الافرنج بأسك في الوغى وجرعتهم منه امر من الصبر وظنوا بناء - 01:41:27

خصني صونا لملكهم فاصبح بالشعراء منهتك الستر. فلما فما قبضت منهم يد الغدر قطعت اناملها الا على صفقة الخسر هي الفتكة في الغراء لا زلت قائما بامثالها للدين في السر والجهر واصبح في اقصى خراسان ذكرها وفي كل قلب منه جيش من الذعر فلا ترضى منهم بعده - 01:41:47

بذل طاعة فما خلقوا الا على شيمة الغدر وسر واملك واملك الارض التي لو تركتها لاغضت عيون المجد منها على امري فيا ال ايوب مناقبا باخمصها تعلو على الانجم الزهري - 01:42:07

اه اذا عد ارباب الفخار فانتم ذو الفعات الغر والنائل اه الغمري الى اخر الكلام هذا التوارد واضح انه حدث ايش كبير جدا ومثل ما ذكرت لكم الان ترى في اللوحات السياحية ترى مكتوب - 01:42:21

ما ادري قرأت وانا ما طلعت لي سريعا الان لكن امس رأيته كانه آآ قتل فيه ما ادري ايش كثير من الصليبيين وكذا. يعني وقع مخلدة يعني حتى في المعالم السياحية - 01:42:39

اي والله يعني سبحان الله بعد هذا بعد سنوات طويلة من الذل والهوان والاجرام والاحتلال الصليبي. هي اتت وقعات فيها عز وفيها قوة وفيها اه خير وهذا يعني سبحان من قسم الخيرات. يعني عيسى الله كتب الخيرات لصلاح الدين. سواء في هذي او حتى قبل قليل في في الحج وما الى ذلك. طيب نجى لصاحبنا القاضي - 01:42:53

الفاضل يتكلم عن بعض المشاهد في هذي الحادثة ونختم بها يقول اه ومن كتاب فاضلين الى بغداد في وصف الحصن يقول وقد

عرض حائطه او عرض حائطه الى ان زاد على عشرة اذرع - [01:43:19](#)

وقطعت له عظام الحجارة كل فص منها من سبعة اذرع الى ما فوقها وما دونها. وعدتها تزيد على عشرين الف حجر لا يستقر الحجر في مكانه ولا يستقل في بنيانه الا باربعة دنائير فما فوقها - [01:43:33](#)

وفيما بين الحائطين حشو من الحجارة الصم الى اخره ثم قال في وصف النار وبات الناس في ليلة الجمعة مطيفين بالحصن والنار مطيفة والنار به مطيفة وعليه مشتملة وعذبات السنتها على تاجه منسدلة وعلى خلفه مسبلة ونارهم قد اطفأها الله بتلك النار الواقعة - [01:43:46](#)

ومنعتهم قد اذهبها الله بتلك الابرجة الساجدة وبفسج الظلماء قد استحال جل نارا والشفق قد عم الليلة فلم يختص اصالا ولا

اسحارا. ونفحاتها حميمية وقودها الناس والحجارة. والبلاء ينادي بلسان مصابها - [01:44:06](#)

اياك عني اعني واسمعي يا جارة. فولجت النار موالج تضيق منها الفكر. وتعجز عنها الابر. ونقلت النبأ من العين الى الاثر وقال الكفر

انها لاحدى الكبر ها انها لاحدى الكبر - [01:44:25](#)

هذي في النار اللي اه في ذاك الحصن بخولي في المثل ان السعادة لتلحظ الحجر واغنى ضوئها لسان كل امعة ان يسأل هذا وهذا ما

الخبر ضوء النار ايش آآ اغنى لسان كل امعة - [01:44:42](#)

اما ان يسأل هذا وهذا ما الخبر؟ يعني ما يحتاج احد يقول ما الخبر؟ لسان النار طالع يقول لك ايش الخبر يعني وقذفت بشرر

كالجمالات الصفر وزفرت بغيظ تعفر له خدود الجبال الصعر. وتلحقها بالكتب اه وتلحقها بالكتب العفر - [01:45:01](#)

وبات الليل والنهار يشله وكلما اغمدته الخمود جعل الوقود يسله الى ان بدا الصباح كانه منها امطار الانوار كانه منها امطار الانوار وانشق

الشرق ومن عصفورها صبغ الازار. فحينئذ تقدم الخادم فاقتلع شدة الاحجار من اسها - [01:45:18](#)

ومحى حروف البنيان من ضرسها وتبعه الجيش ورفاقه وكافة ما اشتمل من اشتمل عليه نطاقه ومن كتاب اخر يقول وكان مبنيا على

تل وفيه صهريج لما فتح المسلمون الحصن رموا فيه ما يناهز الف قتيل - [01:45:38](#)

ودابة محرقة بالنار اه والف قتيل ودابة محرقة بالنار فما سدت عراسته ولا ملأت حفرته وكان فيه نحو الف زردية. والمقاتلة ثمانون

فارسا بغلمانهم وخمسة عشر مقدما للرجال مع كل مقدم الى اخر الكلام. وكان به من اسرى المسلمين ما يزيد على مئة رجل. نزع

القيود من ارجلهم. وجعلت في ارجل - [01:45:55](#)

بالفرنج هذول الباقيين اللي عدهم وكانت فيه اقوات لعدة سنين اقوات لعدة سنين وانواع اللحوم الطيبة والخبيثة فيها بلاغ ومتاع

الى حين. ولما قتل اول اول يوم هجم حوشه وفيه جماعة من المقاتلة فضربت رقابهم واخذت دوابهم. وفي الحال علقت النقوب على

خمس جهات وحشيت بالنيران. وتأخر - [01:46:18](#)

الجدران لفرط عرض البنيان ولم تزد تزل النار توقد ثم تخرج ثم تشعل ثم تخدم الى ان تمكنت النقوب وحشيت بالاحطاب واطلقت

فيها النيران في يوم الخميس. فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت الابرجة فهي يومئذ واهية. وملك المسلمون - [01:46:44](#)

الحصن بما فيه ومن فيه واشتعلت النيران في ارجائه ونواحيه وكانت طاغية مقدم الحصن يشاهد ما حل ببنيانه. وما نزل من البلاء

باصحابه واعوانه. ولما وصلت النار الى جهته الرئيس الحصن - [01:47:04](#)

القي نفسه في خندق نار صابرا على حرها ففي الحال نقلته هذه النار الى تلك النار في الحال نقلته هذه النار الى تلك النار ولما اخذ

وسار الفرنج وهم عدة تزيد على سبعمائة بعد المقتولين - [01:47:21](#)

يعني هذا يدلك القلعة او الحصون هذي يصير فيها اعداد كبيرة. هم وما تقصر عدتهم عن مثلها للمقتولين توفرت المهمة على هدم هذا

الحصن وتعفية اثره. وازالة ضرره فالحقت اعاليه بقواعده. وصار اثرا بعد عين في عين مشاهده - [01:47:42](#)

هذا والفرنج مجتمعون في طبرية. يشاهدون الامر عيانا وينظرون الى الحصن قد ملئ نيرانا وارتفع دخان وصارت العسل الى اعمال

صيدا وببيروت وصور فائننت مغيرة فاستثارت كل غامضة ووصلت الى كل ذخيرة وصارت بلاد الفرنج لا يسكن منها الا كل قلعة او

مدينة او - [01:48:01](#)

يسكن منها الاكل قلعة ومدينة ولا يقيم فيها الا من نفسه لشدة الخوف معتقدة انه معتقدة في نفسه او مشحونة. ومن كتاب اخر ايضا كل هذا كتب للقاضي الفاضل يقول يرسل الى وزير بغداد يقول تأخر فلان لضرورات منها امراض كانت عمت بها البلوى وكثرت بها الشكوى وكان اكثرها - [01:48:24](#)

ها اكثر هذي الامراض خاصا بالعائدين من العساكر المسلمين يعني من نوبة فتح الحصن ايه وكان خادم المجلس السامي ابن اخيه تقي الدين وابن عمه ناصر الدين قد جهد واسخن وبلغ حد اليأس وامتنح وكادا يسقطان من ضمير - [01:48:45](#)
المنى فمن الله عليهما بالشفاء. وهذه البشرى بفتح الحصن وان كانت شريفة موافقها عامة منافعها فقد تجددت بعدها بشاراة بشارة رائقة وجاءت في مكان الرديف لآخرى لا فرق بينهما الا ان تلك سابقة وهذه لاحقة - [01:49:06](#)

وذلك ايش هي البشارة الثانية؟ وفي نفس الوقت كمان في الاسطول المصري اسلامي سيطر على وحدة من سفن الفرنج الكبيرة نفس الوقت وكانت عدته في هذه السنة قد اضعفت وقويت استفرغت فيها عزائم الجهاد واستقصيت - [01:49:23](#)
واحتلت به الرجال الذين يعملون في البحر ويفتكون في البر ومن هو معروف من المغاربة لغزو بلاد الكفر الى اخره يقول انه وطوقت في الاحد في الاحد الحادي عشر جمادى الاولى ميناء عكا - [01:49:40](#)

وهي شف الوصف لعكا وهي قسطنطينية الفرنج عشان تعرفوا بعدين لما جيناك اي وهي قسطنطينية الفرنج ودار كفرهم ابدلها الله من الكفر اسلاما وخلي عنها الشرك البالي وخلق عليها من التوحيد اعلاما. وكانت مفروسة فاصبحت مفترسة - [01:49:57](#)
اه مفترسة وباتت وباتت جميع الفرنج محترسة وغدت اه مترسة فالى اخر الكلام الان عندنا الختام. كم الساعة ما شاء الله اخدنا كم ساعتين ساعتين. خلاص احنا صار هذا المعدل اصلا فيه - [01:50:18](#)

دروس بيت المقدس نسأل الله تمامها على خير طيب اه في فوائد متعددة من هذه الاحداث آآ هل هذا الاحتلال الصليبي على بلاد الشام قريبا بعيد يعني هل هو الان حصل في هذه الازمنة؟ ازمنة صلاح الدين ام قبل ذلك بزمان بعيد - [01:50:39](#)
قبل ذلك زمان بعيد متى بدأت الدنيا تشتعل نيرانا وتتوقد وتتوجه طاقات المسلمين الى هذا القتال. طبعا قلنا بعد ما جاءت اه بعد ما جاء مشروع نور الدين ومشروع صلاح الدين - [01:51:01](#)

وسبق ان علقت اظن في اللقاء الماضي او الذي قبله تعليقا طويلا على موضوع استثمار طاقات الامة. وكيف انه الطاقات دائما تكون مبددة ها الى ان تأتي حالات تحملها وانه الامة الاسلامية اليوم بحاجة الى مثل هذه - [01:51:14](#)
الحالات التي تحمل طاقات الامة وتوجهها ولو كانت على سبيل التوجيه المتفرق يعني التوجيه الشمولي هذا يحتاج الى ترقى اه اكثر فاكثر لكن هو لو على سبيل التوجيه اه المتفرغ. من الفوائد كذلك ان الله سبحانه وتعالى - [01:51:30](#)

آآ يعطف على هذه الامة ويرحمها ويهيئ لها من يقوم بشأنها يعني اه نعم احتلت بلاد المسلمين واسر منهم الكثير وقتل منهم الكثير واصيب منهم الكثير ولكن لا تزال رحمة الله على هذه الامة - [01:51:48](#)
نازلة وشاملة فلا يطول بلاؤها مهما ظن في قياس البشر انه طويل. الا ويأتي الله سبحانه وتعالى بشيء من الفرج او بالفرج كامل فتأملوا في التاريخ نرجعو نحن ابناء هذه الامة يعني نحن الان لسنا - [01:52:06](#)

في بداية الزمان. نحن في اخر الزمان جيد يعني في شريط زمني طويل جدا جدا مرت فيه احداث واحداث واحداث واحداث على نفس هذه الامة التي نحن ننتمي اليها نحن جزء منها. وبالتالي ارجع الى هذه المصائب والكوارث. انظر كيف ان الله يجدد لهذه الامة - [01:52:26](#)

اه من رحمته او برحمته اه من ويهيئ من يكون له سبب في ايش في الفرج في المقاومة في نصرة الدين في اصلاح الاحوال سواء على المستوى المادي الحسي المتعلق بالاحتلال وغارات الاعداء وما الى ذلك او على المستوى المعنوي العلمي المعرفي الذي آآ - [01:52:48](#)

متعلق باساس الدين وبما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فتارة يميل الاول فيعده الله بمن برحمته بمن يعني يجعله من هذه الامة بطلا قائدا مقاتلا او سياسيا عادلا - [01:53:15](#)

ها فيجدد الله به معالم الاسلام ومعالم السنن من جهتي لا من جهة المحتويات العلمية والنقاشات ولهذا وانما من جهة العمل او التجديد من الجهة الاخرى الذي هو العلم والايامن ومقاومة يعني خلنا نقول الافكار المضادة لاساس الدين والوحي - [01:53:31](#) وازالة الافهام او الحجب او خلنا نقول الادوات الباطلة التي او او الاشياء المتكلسة على آآ يعني خلنا نقول على اساس هذا الدين وصفائه فاذا تأملت في التاريخ ستجد ان الله يرحم الامة بهؤلاء وبهؤلاء - [01:53:53](#)

ارحموا الامة بهؤلاء وبهؤلاء فاذا نظرت الى الزمن الاول ستجد ان الله في رحم الامة في هذا القسم الاول آآ بعمر بن عبد العزيز مثلا الذي كان تجديده ليس تجديدا من الناحية العلمية النظرية التأصيلية التي قام بها الانحرافات الفكرية والعقدية وارجع الناس الى - [01:54:12](#)

الوحي في قضية الاستدلال والفهم وانما كان تجديده لهذا الدين عبر العمل السياسي الذي ارجع فيه العدل الى نصابه وعرف الناس عمليا ما هو هذا الدين؟ وكيف يكون الدين اذا كان في الحكم - [01:54:36](#) ما الذي ينبغي ان يكون لان ما قبل عمر ابن عبد العزيز كان قد حصل جور وظلم حتى انه قد جاء في بعض الروايات في الاحاديث يعني يقصد على اثر الاحاديث بين الرواة والمحدثين لما رويت بعض الاحاديث المتعلقة او التي حملها بعض العلماء - [01:54:55](#) على المهدي انه اترين اترون ان عمر بن عبد العزيز هو المهدي ها فانه فاهم ليش؟ لانه اه تمتلئ الارض ظلما وجورا فيملؤها قسطا وعدلا جيد فانه كان في كلام في هذي القضية - [01:55:16](#)

اه وانه لا ليس هو هو اه عادل وكذا ولكنه ليس هو لانه الارض قبله لا حتى لا نستطيع حقيقة ان نصف تلك الحال بانها امتلأت ظلما وجورا. لكن كان هناك جور وكان هناك ظلم وكان هناك اشكال - [01:55:31](#)

قبل عمر بن عبد العزيز كانت هناك كان هناك ظلم الحجاج كعنوان كبير جدا من ابشع اكثر انواع انواع الظلم التي حصلت في القرن الاول اه وكان هناك ظلم يزيد اه وجنوده في قتل الحسين رضي الله تعالى عنه في اه واقعة الحر المصيبة - [01:55:45](#) وراح تجينا ان شاء الله في السلسلة اللي تكلمنا عنها في اول هذه الحلقة التي سنتحدث فيها عن حال الامة من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باذن الله تعالى. آآ - [01:56:07](#)

وقعت الحر مصيبة وكارثة كبيرة وفيها ظلم شديد. الشاهد انه وقع ظلم وظلم وظلم الى ان جاء عمر بن عبد العزيز عمرو بن عمر بن عبد العزيز الان تنظر اليه بمنظار الاسلام - [01:56:17](#)

من دار الاسلام ستجد انه من اعظم من حكم في تاريخ هذه الامة لماذا؟ لان منظار الاسلام يقدم مفهوم العدل والشرعية كل ثقافة لها ميزانها الملك آآ له ميزانه والاسلام له ميزانه - [01:56:31](#)

الاسلام ينظر بميزان انه في حكم لله يريد الله منا ان يتحقق في الارض وان هذا الحكم هو لو اختصرته في كلمة لقلت هو العدل على ان هذا العدل كثير على ان كثيرا من هذا العدل منصوص عليه في الاسلام فيكون العدل - [01:56:47](#)

هنا في تطبيق ما امر الله سبحانه وتعالى وفيه العنوان الكبير واذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل فهذا مثلا نوع من التجديد الذي حصل بماذا؟ بالعمل واذا تأملت في تاريخ الامة ستجد ان انا لا اريد ان احصل حتى في معنى التجديد وانما بشكل عام في معنى الاصلاح في معنى تدارك تدارك الله سبحانه وتعالى - [01:57:05](#)

امة برحمته وانتم تعلمون ان الله سبحانه وتعالى له اسباب يجعلها في الارض فاذا تدارك العباد برحمته فيتداركهم باسباب يجعلها لتتحقق هذه الرحمة اليس كذلك ولذلك ترى حتى زمن النبي صلى الله عليه وسلم الله وصف هذه الرحمة. قال فبما رحمتي من الله لنت لهم. وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فحتى النبي صلى الله عليه وسلم ترى ما يفعل - [01:57:28](#) بل هو برحمة من الله هي برحمة من الله بهؤلاء الناس بهذه البشرية التي خلقها الله. وهذا رسول الله يبعثه الله رحمة من عنده بهؤلاء الناس فاحنا هذه الرحمة الالهية - [01:57:51](#)

هي لم تنقطع عن هذه الامة. نعم قد كتب الله البلاء والشدائد والاهوال لكن في نفس الوقت قد كتب الرحمة يعني في هذه الجولات والصولات وما بين تلك وما بين الركام يظهر نور - [01:58:06](#)

وما بين الدماء تظهر يعني خلنا نقول استعادة العافية فاذا نظرنا الى زمن صلاح الدين الايوبي احنا كنا ننظر الى ما قبله انه زمن ترى كان زمن البلاء وزمن شدة - [01:58:21](#)

والكلام فيه تكلمنا فيه كثيرا ما يحتاج الى عادة فتدرك الله المسلمين برحمته بهؤلاء بنور الدين زكي ثم بصلاح الدين الايوبي رحمه الله الان اولئك الاسرى اللي يقول لك وفككتنا القيود من ارجلهم من اقدامهم وضعناها في اقدام الصليبيين. طب ايش كان حال الاسرى المسلمين وهم في ذلك الحصن - [01:58:35](#)

وايش كان حال الاسرى وهم في سائر الحصون الصليبية. ايش كان حال السبعين الف قتيل الذين قتلوا في حدث واحد. لما دخل الصليبيون المسجد الاقصى لما احتلوا القدس قتلوا سبعين الف انسان قتلوا سبعين الف انسان - [01:58:54](#) وتعلمون خاضت الخيول في الدماء وما الى ذلك فهذه رحمة تدارك الله بهذه الامة بهؤلاء الابطال هؤلاء الابطال هؤلاء يعني عندهم يعني او لهم نعمة كبيرة من الله ان جعلهم سببا - [01:59:10](#)

من اسباب تحقق رحمته في الناس. نحن الان اذا كنا نصنف زماننا هذا انه زمان ايضا ابتلاء وشدة. فنحن نقول يا جماعة ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. اذا انت اردت ان تحسبها بحساباتك فقط فانت استيأس. اذا اردت ان تحسبها - [01:59:25](#)

بحساب رحمة الله وروح الله فما في مكان لليأس لانها رحمة الله ولانه روح الله فليست القضية متعلقة بقدرتك انت على انك تسعى سعي من يرجو ان يكون محلا لرحمة الله التي يرحم بها عباده - [01:59:45](#) فاذا سعى الانسان لتتوفر فيه اسباب ان يكون محلا لرحمة الله التي يرحم بها عباده فهذا آآ يعني آآ اعظم خير يمكن ان ينال الانسان. ان يجعله الله سببا في رحمة عباده - [02:00:08](#)

ومثل ما قال قبل قليل القاضي الفاضل جعلك الله سببا لتحقيق شرط الاستطاعة في الحج ايه الرحمة نعمة خير من الله سبحانه وتعالى فنحن في هذا الزمن برأيي ان من اعظم سمات هذا الزمن الظلم - [02:00:24](#) وهذا الظلم آآ ظلم مستحكم وشديد وكبير وواسع نبي صور كثيرة يعني لو اراد الانسان ان يعددها لما انتهى فنحن نرجو رحمة الله التي عودنا عليها في قراءتنا لهذا التاريخ ولهذا يعني خلنا نقول الذي حصل مع هذه الامة انه لا يزال يرحمها ثم يرحمها ثم يرحمها مهما حصل - [02:00:41](#)

فنحن نرجو رحمة الله سبحانه وتعالى نرجو من الله ان يرحمنا ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يرحم هذه الامة ونسأله سبحانه وتعالى العفو والعافية. فهذه بعض الدروس المستفادة من هذه الاحداث على ان الدروس اكثر من ذلك وقد تخلل في ثنايا الكلام ما يمكن ان يكون فيه شيء من الفائدة كذلك - [02:01:04](#)

نسأل الله العون والمدد والعافية والمغفرة والرحمة وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:01:24](#)